جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية محمد البشير بومعزة تيسمسيلت

في علم النفس المدرسي

إعداد الطالــب:

- فارب محمد
- عشار خالد

تحت إشـراف:

د/ دوارة أحمد

لجنة المناقشة

الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
د.	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. دوارة أحمد	أستاذة محاضرة أ	مشرفا ومقررا
د.	أستاذة محاضرة ب	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

الشكر والعرفان:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

في هذا المجال لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في الجامعة الذين درسنا على أيديهم.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ " دوارة أحمد" الذي تفضل مشكور بالإشراف على هذه المذكرة ومنحنا من وقته ما إستطاع ولم يبخل علينا بعمله وبتعليماته وتوجيهاته التي كان لها الأثر في إنجاز هذه المذكرة وجزاه الله خير الجزاء.

إهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من ساعدني في إنجازه وإلى كل الذين يكنون لي الخير من قريب أو بعيد وإلى الوالدين العزيزين حفظهما الله .

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين حفظهما الله وأطال في عمرهما وإلى إخوتي وأخواتي خاصة أصغرهم سنا رتاج وإلى كل من ساعدني في هذا العمل وإلى زملائي (خالد لام وعبد القادر عون) وإلى أساتذة قسم العلوم الإجتماعية.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 36 تلميذا.

وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

كما تم الإعتماد على مقياس التوافق النفسي لزينب شقير، وبعد تطبيقه توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ لا توجد علاقة بين التوافق النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- ✓ مستوى التوافق النفسي مرتفع لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- ✓ مستوى التحصيل الدراسي مرتفع لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير المعدل- التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي- التحصيل الدراسي

Study summary:

This study aims to identify the relationship between psychological compatibility and secondary school achievement of third-year pupils. The study was conducted on a sample of 36 pupils.

The descriptive curriculum has been used because it is best suited for this study. The psychological compatibility measure of Zainab Choucair has also been used. After its application, we have reached the following results:

- ✓ There is no correlation between psychological compatibility and secondary school achievement of three secondary pupils.
- ✓ The level of psychological compatibility is high in secondary three pupils.
- ✓ The level of educational attainment is high among the third secondary pupils.
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of psychological compatibility of secondary three pupils depending on the sex variable.
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of educational achievement of third-year secondary pupils attributable to the sex variable.
- ✓ There are statistically significant differences in the level of psychological compatibility of the third secondary pupils attributable to the division's variable.
- ✓ There are statistically significant differences in the level of psychological compatibility of the three secondary pupils attributable to the modified variable - educational attainment.

Keywords: Psychological Compatibility - Academic Achievement

كلمة شكر:
الإهداء
مقدمة: .....أ
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة
1. الإشكالية 4
2. فرضيات الدراسة: 5
1.2 الفرضية العامة: 5
2.2 الفرضيات الجزئية: 5
3. أهمية الدراسة: 5
4. أهداف الدراسة 5
5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة: 6
6.الدراسات السابقة : 7
التعقيب على الدراسات السابقة : 8
الفصل الثاني التوافق النفسي
تمهيد: 11
اولا: مفهوم التوافق: 11
التعريف اللغوي: 11
التعريف الاصطلاحي: 11
ثانيا: تعريف التوافق النفسي: 13
ثالثا: أبعاد التوافق: 14
1:التوافق الشخصي(الإنفعالي): 14
2:التوافق الصحي (الجسمي): 14
3: التوافق الأسري: 14
4:التوافق الاجتماعي: 14
رابعا: النظريات المفسرة للتوافق: 15
١:نظرية التحليل النفسي: 15
٢:التوافق النفسي حسب ادلر: 15
٣:النظرية المعرفية: 15
٤:النظرية الإنسانية: 16
٥:النظرية السلوكية: 16
خامسا: مؤشرات التوافق النفسي: 16
سادسا: خصائص التوافق النفسي: 18

سابعا: أهمية التوافق النفسي: 18
ثامنا: عوائق التوافق النفسي وسوء التوافق: 18
١: عوائق التوافق النفسي: 19
2. سوء التوافق: 19
خلاصة: 21

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد: 23
1. مفهوم التحصيل الدراسي: 24
1.1 لغويا: 24
2.1 اصطلاحا: 24
2. أنواع التحصيل الدراسي: 25
3. أهمية التحصيل الدراسي: 25
4. خصائص التحصيل الدراسي: 26
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 26
6. أهداف التحصيل الدراسي: 32
7. قياس التحصيل الدراسي: 33
8. علاج ضعف التحصيل الدراسي: 34
خلاصة: 35

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 37
أولا: الدراسة الإستطلاعية: 37
أهداف الدراسة الإستطلاعية: 37
عينة الدراسة الإستطلاعية: 37
حدود الدراسة الإستطلاعية: 37
ثانيا: الدراسة الأساسية: 38
1.منهج الدراسة: 38
2- حدود الدراسة: 38
3-مجتمع الدراسة: 38
4- عينة الدراسة: 39
5- أدوات الدراسة: 40
6- الخصائص السيكومترية لآداة الدراسة: 42
خلاصة: 49

الفصل الرابع: عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:..... 51
أولا: عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:..... 51
عرض نتائج الفرضية العامة: 51
مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات: 58
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:..... 59
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 59
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:..... 60
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة : 60
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :..... 61
مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية السادسة : 61
خاتمة :..... 64
قائمة المصادر والمراجع :..... 66
الملاحق 70

قائمة لجداول:

الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس:..... 38
الجدول رقم(02) يمثل توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الشعبة: 39
الجدول رقم (03) يمثل خصائص العينة حسب الشعبة:..... 39
الجدول رقم (04) يوضح تقدير فقرات مقياس التوافق النفسي: 40
الجدول رقم 05: يوضح توزيع فقرات المقياس بعد التحكيم..... 41
الجدول رقم (06) يمثل درجات مقياس التوافق النفسي:..... 41
الجدول رقم 07 يبين طول فئات لمقياس التوافق النفسي: ومستواها 42
الجدول رقم (08) يوضح صدق الاتساق الداخلي البعد الاول..... 42
جدول رقم (09) يبين مستوى الثبات لمحاور استبيان بطريقة الفاكرونباخ 43
الجدول رقم (10) يوضح صدق الاتساق الداخلي البعد الثاني 44
الجدول رقم (11) يبين مستوى الثبات لمحاور استبيان بطريقة الفاكرونباخ 45
الجدول رقم (12) يوضح صدق الاتساق الداخلي البعد الثالث..... 45
الجدول رقم (13) يبين مستوى الثبات لمحاور استبيان بطريقة الفاكرونباخ 46
الجدول رقم (14) يوضح صدق الاتساق الداخلي البعد الرابع..... 46
الجدول رقم (15) يبين مستوى الثبات لمحاور استبيان بطريقة الفاكرونباخ 47
الجدول رقم (16) يبين مستوى التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي : 51
الجدول رقم (17) يبين وجود مستوى عال من التوافق النفسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي :..... 51
الجدول رقم (18) يبين مستوى التوافق الشخصي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي : 52
الجدول رقم (19) يبين مستوى التوافق الصحي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي :..... 52
الجدول رقم (20) يبين متسوى التوافق الأسري لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي : 53
الجدول رقم (21) يبين متسوى التوافق الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي : 53
الجدول رقم (22) يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل : 54
الجدول رقم (23) يبين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الجنس : 54
الجدول رقم (24) يبين مستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس : 55
الجدول رقم (25) يبين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الشعبة :..... 55
الجدول رقم (26) يبين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير المعدل – التحصيل الدراسي-:..... 56
الجدول(27) يوضح متوسطات المجموعات : 56
الجدول رقم (28) يبين مقياس Tukey لمعرفة الفروق بين المجموعات متغير المعدل – التحصيل الدراسي :..... 57

مقدمة

مقدمة:

يعد التوافق النفسي من الأمور الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والصحة النفسية للفرد بصفة عامة، وللتلميذ بصفة خاصة، فالحالة النفسية للتلميذ تنعكس على تصرفاته وحركاته وأدائه، وإن أي إعاقة أو ضغوط حياتية يتعرض لها هذا التلميذ أثناء مساره الدراسي ستترك آثارها السلبية على صحته النفسية بصورة مباشرة أو غير مباشرة وبالتالي ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والمهنية.

ويعتبر التوافق النفسي عملية إنسجام مع الطبيعة الداخلية وطبيعة البيئة التي يعيش فيها الفرد فالتكيف النفسي يؤثر على كثير من أعمال الفرد وتأقلمه في المجتمع، فالتكييف النفسي ضرورة أساسية لإقامة العلاقات الإنسانية والثقة بالنفس والإعتماد على الذات ترتكزان على كيف يتكيف الإنسان مع نفسه، لذلك إهتم علماء النفس بدراسة التوافق النفسي وآثاره على الجوانب الشخصية والعملية للشخص.(زيدان، 2007).

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة الموضوع والذي من خلاله حاولنا الكشف عن علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي وكذلك بإختلاف الجنس و المعدل ومعرفة مستوى التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لديهم.

وقد قسمنا بحثنا إلى جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث مهدنا لهما بمقدمة تليها فصول:

الفصل الأول: والذي تناولنا فيه الإطار العام للدراسة بداية بتحديد الإشكالية ثم التساؤل العام والتساؤلات الجزئية، وتليها اللفرضيات ثم أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث وأخيرا الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

الفصل الثاني: وقد خصص للمتغير الأول" التوافق النفسي" تضمن التعاريف الخاصة لهذا المصطلح ونظرياته وخصائصه، وأبعاده ومؤشرات التوافق النفسي ومن ثم سوء التوافق.

الفصل الثالث: وتناولنا فيه متغير"التحصيل الدراسي" حيث تطرقنا فيه إلى أهم التعاريف الخاصة بالتحصيل الدراسي وأنواعه وأهميته، وخصائصه وأهم العوامل المؤثرة فيه وأهدافه وطرق قياسه وأخيرا جملة من الإقتراحات كمحاولة لعلاج ضعف التحصيل الدراسي.

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية، حيث خصصنا خطوات متبعة ببدأ بالدراسة الإستطلاعية تعريفها وأهدافها، إلى الدراسة الأساسية و التي تشمل منهج الدراسة، حدود الدراسة، العينة، أدات الدراسة، إضافة لذكر أساليب التحليل المستخدمة.

الفصل الخامس: وهو يضم عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجداول المرفقة بدأ من الفرضية العامة غلى غاية الفرضية الفرعية السادسة.

وفي الأخير تم تقديم بعض الإقتراحات ووضع خاتمة للدراسة ثم قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1. الإشكالية

يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع التي أخذت حيزا كبيرا في الدراسات النفسية، لما له من دور كبير في الصحة النفسية، فهو عبارة عن عمليات نفسية يستعين بها الفرد من اجل مواجهة مختلف المواقف والضغوطات التي تواجهه،ولأهمية دراسة التوافق النفسي اثر كبير في الميدان التربوي لكون أن الفرد في الإطار التعليمي و التربوي لا يمكنه أبدا الوصول إلى درجة من التحصيل دون أن يكون متوافقا نفسيا .بحيث أن تناسق وظائفه النفسية و ثباته الوجداني والانفعالي يدعوه إلى استثارة دوافعه نحو الانجاز و التحصيل وتلبية حاجاته في النجاح و التفوق.

ومن بين الدراسات التي تطرقت إلى موضوع التوافق النفسي نجد دراسة قام بها (عبده ميخائيل 1969)حول مشكلات التوافق عند المراهقين في المدارس بمدينة الإسكندرية ،وكان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب المراهقين في سير الدراسة و السلوك غير السوي في المدرسة و توصل إلى أهم الأسباب و العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق لدى المراهقين و هي العوامل الاسرية و خاصة طبيعة المعاملة الوالدية ،إضافة إلى العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأصدقاء و شخصية المراهق و نموه و صفات جسمه و البنية البدنية و حالته النفسية.(أحلام،2019: 4)

ويعد مجال التعليم بصفة عامة من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها التلميذ عقبات ومشكلات حيث تعتبر مرحلة التعليم الثانوي بصفة خاصة أهم مرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة والتعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى. وتتزامن هذه المرحلة مع مرحلة المراهقة وفي هذه المرحلة تعد الضغوط النفسية من اكبر المشاكل التي تواجه التلميذ وتؤدي به إلى الانهيار النفسي وبالتالي يكون لها انعكاس على تفاعله الاجتماعي والأهم من ذلك تحصيله الدراسي ومن بين لمشاكل التي تواجهه نجد التأخر الدراسي كذلك والفشل حيث يشعره ذلك بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة مما ينعكس بصورة سلبية على توافقهم النفسي وهذا ما يزيد في صعوبة تجاوزهم لمشكلاتهم الدراسية وفشلهم في تحقيق النجاح الدراسي والذي يضاعف هو الأخر من سوء توافقهم النفسي وبالتالي يجعلهم يعيشون في دوامة من الفشل وصعوبة في التوافق النفسي.

وعلى ضوء ما تم التطرق إليه نطرح الإشكال التالي:

– هل توجد علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلامذة مرحلة الثالثة ثانوي؟

ومنه يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى التوافق النفسى لدى تلامذة مرحلة الثالثة ثانوي؟

- ما مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير المعدل/التحصيل الدراسي ؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

– توجد علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلامذة مرحلة الثالثة ثانوي.

2.2 الفرضيات الجزئية:

– مستوى التوافق النفسي لدي تلامذة الثالثة ثانوي مرتفع .

– مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي منخفض .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير المعدل/التحصيل الدراسي.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تطرقت إلى أهم شريحة في المجتمع ألا وهي التلاميذ المتمدرسين وذلك من خلال دراسة التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ، كما تسعى الدراسة أيضا إلى تبيان أهمية التوافق النفسي على التحصيل الدراسي، باعتبار أن العديد من المشاكل التي تعتبر عامل مؤثر على المسار الدراسي للتلميذ المراهق نجهل سبيل الوصول إليها ومعرفتها خاصة بما يتعلق بالجانب النفسي منها، ومن هذا يتجلى أهمية الموضوع في البحث والكشف عن العلاقة التي تربط بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

4. أهداف الدراسة

- الكشف عن علاقة التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي.
- معرفة ما مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي.
- معرفة ما مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي.

- الإجابة عن فرضيات البحث والتساؤلات المطروحة في الإشكالية.

5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1.5 التوافق النفسي:

جملة من العمليات ذات الطبيعة الديناميكية التي يقوم بها الفرد بنشاط معين متأثرا بالوسط الذي يعيش من اجل إشباع حاجاته النفسية وحفظ اتزانه والشعور الحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها والتخلص من التوتر الداخلي لديه الذي ينجم عن عدم إشباع تلك الحاجات وإن الحاجات الأساسية تظهر عندما يفشل توازن البيئة الداخلية في جسم الإنسان. (محمد حبيب، 2018: 74)

وهو كذلك عملية سلوكية تمثل حالة الانسجام والتوازن بين متطلبات الفرد ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها الطالب.

التعريف الإجرائي:

التوافق النفسي يعتبر مجموعة من السلوكات التي يسلكها الفرد من اجل الانسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه ومع الآخرين، وتحقيق أهدافه التي تتمثل في تحقيق التوازن النفسي والاستقرار والذي تظهر أثاره من خلال سلوكا ته وتصرفاته.

2.5 التحصيل الدراسي:

يعرف على انه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة و يعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين. (علي عبد الحميد، 2010: 90)

التعريف الإجرائي:

التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التي تجرى في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية .

3.5 التعريف الإجرائي للشعبة:

الشعبة تنقسم إلى قسمين:

– **شعبة العلوم**: هي كل تلميذ يدرس ثالثة ثانوي في القسم التالي:

علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير وإقتصاد.

– **شعبة آداب**: هي كل تلميذ درس ثالثة ثانوي:

أدب عربي، لغات أجنبية.

6.الدراسات السابقة :

دراسة بخيت 1978 في السودان :

التوافق الشخصي و الاجتماعي لدى المتفوقين و غير المتفوقين في الصف الثاني ثانوي العالي بالسودان.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المتفوقين و الطلبة غير المتفوقين دراسيا ،وقد طبق في هذه الدراسة مقياس التوافق الشخصي و الاجتماعي (لعطية محمود الهنا)على عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي تراوحت أعمارهم بين (17-19) سنة و بلغ عددهم(310)طالبا و طالبة .

وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين و غير المتفوقين في كل من التوافق العام و التوافق الشخصي و التوافق الاجتماعي.(برنية محمد، رحمة صالح، 2021 :15).

دراسة مورسي 1980:

حول مفهوم التوافق النفسي بين طلبة الكليات و قد استخدم اختبار التوافق وكانت من النتائج ان لا فروق ذو دلالة إحصائية بين البنين و البنات في التوافق النفسي ،وان ليس هناك فرق بين التوافق الاجتماعي و الانفعالي بين طلاب الكليات العلمية و الكليات الإنسانية .(الدوري ، 2014 :54).

دراسة زينب شقير 1992 في المملكة العربية السعودية :

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التوافق الشخصي و الاجتماعي و التحصيل الدراسي و تقديرات الذات لدى الأطفال والمراهقين .

طبقت الدراسة على (250) طالبا و طالبة في المرحلة الابتدائية و المتوسطة في عدد من مدارس المملكة العربية السعودية و استخدمت الباحثة مقياس التوافق الشخصي و الاجتماعي الذي أعده (عطية محمود الهنا) و مقياس تقدير الذات لكوبر سميث 1992 بعد تكييفه للبيئة السعودية من قبل .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق ببعديه الشخصي و الاجتماعي مع التحصيل الدراسي وتقدير الذات بشكل عام ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في المرحلة المتوسطة.(شقير،1998 :46).

دراسة حسينة بن ستي 2013:

-موضوع الدراسة: التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم.

-هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى التلاميذ في السنة الأولى ثانوي.

-العينة: تلاميذ السنة الأولى ثانوي تتكون من (200) طالب و طالبة .

-أداة الدراسة: مقياس التوافق النفسي لمحمود عطية الهنا ،مقياس الدافعية للتعلم ليوسف (قطامي1989).

-نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي باختلاف الجنس .

3-لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي باختلاف التخصص (أدبي/علمي)

4-توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف الجنس (ذكر/أنثى).

5-توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص.(ادبي/عمي).

دراسة سكة أسماء، بوعافية فاطمة، 2018:

-العنوان: التوافق النفسي لدى الأخصائي النفسي.

-الهدف: معرفة إذا كان التوافق النفسي له دور في أداء مهام الأخصائي النفسي.

المنهج: الإكلينيكي.

العينة: عينة مقصودة من 4أخصائيين عياديين.

الأداة: الملاحظة العيادية، المقابلة، مقياس التوافق النفسي العام للدكتورة إجلال يسرى.

النتائج: تحقق فرضية وجود دور للتوافق النفسي في أداء الأخصائي النفسي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية اختلفت مع بعض الدراسات من حيث الهدف كدراسة (بخيت1978) ودراسة (مورسي1980)و دراسة (حسينة بن ستي 2013) ، ولكنها اتفقت مع الدراسات الأخرى كدراسة (زينب شقير 1992).

أما من حيث حجم العينة كانت في معظم الدراسات كبيرة كدراسة (بخيت1978)ودراسة (زينب شقير 1992) ودراسة (حسينة بن ستي2013).

ومن حيث المرحلة الدراسية اختلفت مع الدراسات الأخرى كدراسة (مورسي1980) التي طبقت على طلاب الكلية ودراسة (زينب شقير1992) التي طبقت على طلبة المرحلة الابتدائية و المتوسطة ، واتفقت مع دراسة (بخيت 1978) التي طبقت على طلبة الصف الثاني ثانوي و كذلك دراسة (حسينة بن ستي 2013) على تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، بإعتبار أن هذه الدراسة توافقت معهم في كون طبقوا على طلبة المرحلة الثانوية.

أما من حيث الأداة إختلفت مع معظم الدراسات الأخرى كدراسة "بخيت" التي إعتمدت على أداة مقياس التوافق النفسي لمحمود عطيا الهنا، وكذلك دراسة"حسينة بن ستي" التي إعتمدت على نفس الأداة.

أما من حيث الأساليب الإحصائية اعتمدت معظم الدراسات السابقة على معامل الارتباط بيرسون و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و هذا ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية.

وفي الأخير اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات الأخرى السابقة في الموضوع الذي تناولناه وهو موضوع التوافق النفسي، مع اختلافهما في المتغيرات وعينة الدراسة.

الفصل الثاني التوافق النفسي

تمهيد

1. **مفهوم التوافق:**
2. **تعريف التوافق النفسي:**
3. **أبعاد التوافق:**
4. **النظريات المفسرة للتوافق:**
5. **مؤشرات التوافق النفسي:**
6. **خصائص التوافق النفسي:**
7. **أهمية التوافق النفسي:**

خلاصة

تمهيد:

ان التوافق عموما هو تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية، بحيث يعتبر عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين هما (أولا الفرد مع نفسه، وثانيا البيئة المادية). أي أن يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته النفسية والبيولوجية وفهمه لذاته فهما واقعيا وتقبله لها واحترامها.

وفي هذا الفصل تناولنا في البداية تعريف التوافق النفسي فيه يتم التطرق إلى جملة من التعاريف لبعض العلماء ثم التطرق الى أبعاد التوافق والنظريات المفسرة للتوافق ومن ثم تناولنا مظاهر والمؤشرات الدالة على التوافق،وخصائص التوافق وأهميته وفي الأخير نستعرض عوائق التوافق النفسي وسوء التوافق.

1. مفهوم التوافق:

لقد تعددت التعريفات التي تطرقت إلى مفهوم التوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن أهم التعريفات نجد:

التعريف اللغوي:

ورد في لسان العرب: "أن التوافق" مأخوذ من وفق الشيء أي لاءمه وقد وافقه موافقة، واتفق معه توافقا.(ابن منظور ، 1988:98).

تعريف المنجد الابجدي:

توافق، توافقا،[وافق] القوم في أمر.

ضد تخالفوا تباعدوا (المنجد الأبجدي،1967:297).

التعريف الاصطلاحي:

تعريف المعجم التربوي وعلم النفس:

هو مصطلح في علم النفس يستخدم لوصف العملية السلوكية التي يقيم فيها الإنسان توازنا بين حاجاته المختلفة أو بين حاجاته والعقبات التي تعترضه في محيطه،ويبدأ التوافق عندما يشعر المرء بحاجة ما وينتهي عندما يشبع تلك الحاجة.(القسي،2006 :194).

تعريف معجم المصطلحات التربوية النفسية:

تلائم الكائن الحي مع بيئته إما بتغير سلوكه أو تغيير بيئته أو بتغييرهما معا أما أفعال التوافق فهي مصطلح في الطب النفسي يطلق على بعض اضطرابات الشخصية، التي تنشأ عن محاولات الشخص أن يوفق بينه وبين المواقف المتعارضة.

وتوافق المدرسة تعني ما تحدثه المدرسة من تعديلات في بيئتها وفقا لاحتياجات التلاميذ، وفرد متوافق أي فرد على علاقات طيبة مع بيئته الطبيعية.(شحاتة، 2003 :159).

-**المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي**: يعرف التوافق بأنه حالة العلاقة المتآلفة مع البيئة حيث يكون الشخص قادرا على الحصول على إشباع اكبر قدر من حاجاته، وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه (عبد الحميد، محمد 2001 :73).

ويتفق هذا التعريف مع تعريف معجم العلوم السلوكية "لولمان 1973 "الذي يرى أن التوافق هو علاقة متسقة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه.

التوافق في أصله هو مصطلح بيولوجي على نحو ما حدده:"دارون"، فالتوافق لديه يعني قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع ظروف البيئة وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة، فهذا التعريف ينصب على التلاؤم من حيث هو خفض للتوتر واستعادة للاتزان بأكثر منه قدرة تتيح مواجهة ما يطرأ على البيئة من ظروف جديدة ومازال هذا التعريف يترك بصماته على الدلالة السيكولوجية حتى الآن (صلاح مخير 1984 :9)

تعريف كارل روجرز:

هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته.(الختاتنة، 2012 :71)

تعريف كاتل: Cattel

التوافق: العمليات النفسية البنائية، التحرر من الضغوطات،والصراعات النفسية وانسجام البناء الدينامي للفرد.(شاذلي، 2001 :75)

تعريف ايزنك: eyusenk

الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل.

تعريف جابلون jhaplun:

علاقة انسجام الشخص مع البيئة المادية،الاجتماعية.(الداهري،2008 :15)

وكذلك يعرفه "لازاروس:" انه مجموعة من العمليات التي تساعد الفرد على التغلب على متطلباته والضغوط المتعددة (رمضان محمد القذافي، 1998 :109)

ويشير هذا التعريف إلى أن التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن ان يستعين بها الفرد من اجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها.

2. تعريف التوافق النفسي:

يحدد صالح حسن الداهري بعض التعريفات التي أكدت على التوافق النفسي، ومنها تعريف كل:

1:ايزنك (Eysenk): الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل.

2:زهران: عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته.

3:لندكرين(lindgren): وآخرون: تلك العملية التي يقوم الشخص من خلالها بتعديل البيئة المحيطة به.

4:جابلن (Ghaplin): علاقة انسجام الشخص مع البيئة المادية والاجتماعية.

5:داود: سعي الإنسان لتنظيم حياته وحل صراعات ومواجهة مشكلاته من إشباعات و إحباطات وصولا إلى الصحة النفسية.(حسن الداهري، 2008 :15).

يعرفه "صبري محمد علي" 2009" أن الفرد لا يخلو من المشكلات والصراعات التي تقف حائلا بينه وبين إشباع دوافعه وحاجاته التي تمكنه من تحقيق أهدافه وشعوره بالرضا، والارتياح وذلك فان قدرة الإنسان على مواجهة هذه المشكلات بان يعمل على حلها، ولا يفق صلبا أمامها، وهو بذلك يعكس صورة صادقة عن التوافق السليم.(صبري محمد علي وآخرون، 2004 :70).

التوافق النفسي هو مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على السيطرة على الفكر والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر (حامد زهران، 2005 :94).

يعرفه:"منصور" انه مايشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن وجوده الذي تحدده طبيعة استجابته للآخرين وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا.(مؤمن بكوش، 2013: 87).

3. أبعاد التوافق:

عند الحديث عن التوافق، يتبادر إلى ذهن الفرد التوافق بمعناه العام والواسع والذي يشمل جميع مجالات حياة الفرد الشخصية والإجتماعية، وبالرغم من أن هناك محصلة عامة للتوافق يمكن أن يشار إليها على هذا الأساس فإنه لا يمكن تجاهل الجوانب المختلفة له، حيث تتمثل أبعاد التوافق في:

1.3 التوافق الشخصي(الإنفعالي):

يتضمن السعادة مع النفس واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الاولية، الفطرية، العضوية، الفيزيولوجية والثانوية ويعبر عن "سلم داخلي" حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل متتابعة (مصطفى فهمي، 1979 :23).

2.3 التوافق الصحي (الجسمي):

هو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والإنفعالية،مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه،وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة،وشعوره بالإرتياح النفسي تجاه قدراته وإمكانياته، وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والإتزان، وسلامة في التركيز، مع الإستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضغط لهمته ونشاطه.

3.3 التوافق الأسري:

هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه وتحنوا عليه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة وإحترامها لها، وتمتعه بدور فعال داخل الأسرة، وأن يكون أسلوب التفاهم هو الأسلوب السائد في أسرته، وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل مشكلاته الخاصة الخاصة، وتساعده في تحقيق أكبر قدر ممكن من الثقة بالنفس وفهم ذاته، وأن تحسن الظن به وتتقبله في إقامة علاقة التواد والمحبة.(يامن سهيل مصطفى، 2010؛85).

4.3 التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.(زهران، 2005 :28).

ونستخلص مما سبق أن كل مستوى له أهمية لتحقيق التوافق الايجابي والكامل، وان كل مستوى يكمل الآخر حيث أن الفرد يولد وهو مزود بأعضاء متخصصة لكل مثير ومجموعة من الاستعدادات النفسية والاجتماعية وما

عليه إلا الاعتماد على نفسه لتوجيهها وتحمل مسؤولياته وذلك بدون إهمال دور الأسرة والمجتمع في تهذيب هذه السلوكات.

4. النظريات المفسرة للتوافق:

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة عملية الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق ولأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق، ومن بين أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

1.4 نظرية التحليل النفسي:

يعني التوافق عند "فرويد freud" وهو الأنا على خلق حالة من الاتزان بين الدافعية تؤدي إلى حدوث نوع من التوافق مثل الكبت الذي يعد حيلة هروبية تلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع والذكريات والأفكار الشعورية المؤلمة، أو المخزنة وإكراهها على التراجع . إلى اللاشعور والنكوص هو عبارة عن تراجع الفرد إلى أساليب طفيلية أو بدائية في التفكير أو السلوك حيث يعجز عن التغلب بطريقة بناءة على ما يعانيه من كبت وإحباط وصراع، غير إن الإفراط في استخدام تلك الآليات يولد صورة شاذة عن التوافق المطلوب.

2.4 التوافق النفسي حسب ادلر:

يرى "ادلر Adler" أن للتوافق مظهرين التوافق السوي والتوافق غير السوي، ويستدل عليها من خلال متابعة دافعية المثابرة لدى الفرد من اجل تحقيق التوافق في اتجاهين هما:

-اتجاه عصبي يتمثل في الرغبة باستخدام القوة والسيطرة، واتجاه معدل يتمثل بالمشاعر الاجتماعية والميل إلى التعاون نحو تحقيق الكمال، ولقد أعطى آلية التعويض الدفاعية أهمية خاصة في سبيل تحقيق التوافق لدى الفرد وحدد في هذا المنحنى النفسي.

3.4 النظرية المعرفية:

يرى المعرفيون أن التوافق يتأثر إلى حد بعيد بالطريقة التي يفسر بها الأفراد الحوادث البيئية، وان الشخص المتوافق هو الذي يستخدم استراتيجيات معرفية مناسبة في مواجهة الضغط النفسي وفي حل المشكلات، ويؤدي ذلك إلى حالة من النوبات تسمى التوازن المعرفي المتمثلة في تجميع مجموعة من الخبرات والمعارف لدى الفرد تساعده في حل المشكلات التي يواجهها.

4.4 النظرية الإنسانية:

يؤكد أنصار الاتجاه الإنساني أمثال:"روجرز Rogers"على أن الإنسان يجاهد لكي يحقق ذاته ويهدف ذلك بالميل إلى تحقيق الذات من خلال تحقيق الاتساق بين الخبرات والقيم وصورة الذات، حيث يسمح الأفراد للمواقف التي تتفق مع مفهوم الذات بالدخول في الوعي، ومن ثم يدركها بدقة.

سوء التوافق عند أصحاب هذا الاتجاه هو شعور الفرد بعدم القدرة على تكوين مفهوم سالب عن الذات، ونذكر أربعة أنماط توافقية(الأول منها موجب وقد أطلق عليه بنمط الحياة السليم المنبثق من الخبرة العائلية، وأنماط ثلاثة غير موجبة وهي نمط السيطرة والحكم، ونمط الآخر هو نمط التجنب.).

5.4 النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون وعلى رأسهم "بافلوف pavlov" بان التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات يؤدي إلى قمع التصرفات التي لا تقود إلى معززات ايجابية وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف ويتحقق هذا المستوى من المتوافق من خلال اكتشاف الفرد للشروط والقوانين الكاملة في الطبيعة وفي المجتمع الذي يستطيع بموجبها سد احتياجاته، وتجنب المخاطر والسلوك المتوافق يشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي تقابل بالتعزيز أو التدعيم، حين يكتسب الفرد القدرة المناسبة والفعالة التي سبق أن تعلمها أدت إلى خفض توتره وأشبعت دوافعه وحاجاته، وأصبحت فيما بعد نتيجة التدعيم سلوكيا توافقيا يستدعيه كلما واجهه نفس الموقف.

(خطارة، 2011 :57).

5. مؤشرات التوافق النفسي:

هناك مظاهر أو مؤشرات يمكن أن نستدل بها على وجود توافق عند الأفراد، فوجود هذه المؤشرات يحقق للفرد مستوى من التوافق، ومن هذه المظاهر:

- تقبل الفرد بالحقائق المتعلقة بقدراته، ومنه طبقا لمبدأ الفروق الفردية فان الناس تختلف قدراتهم واستعداد ذاتهم، في جميع المجالات وإذا ما أردنا التعرف على التوافق الشخصي فإننا نسأل عن مدى إدراكه لحقيقة قدراته واختلافها عن الناس، فعلى الفرد ألا يهون من نفسه، ويعطيها حقها وأيضا عدم إعطائها أكثر مما عندها، فلا يعيش بين تهوين نفسه أو المبالغة فيها.
- استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية في هذا العصر، يحتاج الفرد إلى الشعور بالانتماء والى تقبل الآخرين له، فكثيرا ما نرى أفراد يقيمون علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين فهذه العلاقات تعتبر سندا وجدانيا هاما يساهم في تقوية توافقه مع نفسه ومع الآخرين.

- نجاح الفرد في عمله، كثيرا ما نلاحظ أن أفراد يؤدون أعمالا وهم غير مقتنعين بها، وغير راغبين فيها، في حين نجد أن أفراد آخرين يقومون بأعمال تتناسب وقدراتهم واستعداداتهم مع كامل رضاهم عنها.
- فالفرق بين المجموعة الأولى والثانية أن الثانية تقوم بأعمال برغبتها مما يحقق لها توافق، أما الأولى فهم غير مقتنعين بما يعملون وبذلك ليس بإمكانه إحداث توافق.
- كفاءة الفرد في مواجهة المشكلات، أن درجة مواجهة المشاق والمسؤوليات فهناك بعض الأفراد تطرأ عليه المشكلات فلا يستطيع التأقلم معها ولإيجاد الحلول لها ولا حتى أن يواجهها.
- في حين نجد البعض الآخر يتعامل مع هذه المشكلات بكل بساطة، واتزان دون أن يحدث له اضطراب.
- إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته، إن إشباع الفرد لحاجاته ودوافعه من الضروريات التي تحقق التوافق والشخصية السوية، فالإنسان في مراحل حياته تحركه دوافع وحاجات، وفي إشباعه الاستمرارية وعيش له، وبذلك توافقه وتكيفه.
- ثبات الفرد واتجاهاته، لا يتحقق ثبات الفرد واتجاهاته ومواقفه إلا مع توافق هذه الأخيرة مع خط فكري واضح، وخلفية عميقة، تنبع منها تصرفات الفرد وأحكامه، ولا يعني بثبات الاتجاه أن تكون اتجاهات الفرد جامدة، غير قابلة للتعديل خاصة إذا ما كانت خاطئة، بل من الضروري أن تكون هناك المرونة التي تدل على تقدم الفرد ونموه بشكل عام، فالمقصود إلا تتناقض هذه الاتجاهات، والتذبذب في ثبات الاتجاهات يشير الى تكامل الشخصية وتوافقها. (الكبيسي، 2002 :214)

وهناك مجموعة من المظاهر يمكن من خلالها التمييز بين الشخصية المتوافقة نفسيا والشخصية غير المتوافقة نفسيا ويمكن تلخيصها كالتالي:

*الذات الايجابي: توافق الفرد مع نفسه.

*تحقيق الذات.

*الثقة بالنفس.

*لقدرة على تحمل الضغوطات.

*امتلاك الخبرة الكافية.

*تكامل الشخصية.

*القدرة على إدراك الواقع.

*تقبل الآخرين والشعور بالسعادة معهم.(غانم2001:212 -213).

6. خصائص التوافق النفسي:

للتوافق النفسي مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

– قدرة الفرد على مواجهة ما يعترض حياته من مواقف الصراع المختلفة والمتنوعة والتي يكون سببها تصارع دوافعه المختلفة والمتنوعة ومحاولة الوصول إلى حلول مرضية تحقق الإشباع الذي من شأنه أن يحدث قدرا معقولا من الثبات أو التوازن الانفعالي للذات وهو ما يطلق عليه التوافق الذاتي للفرد.

– قدرة الفرد على التغلب على مختلف مواقف القلق والإحباط وتعديه للازمات والصعوبات التي تواجهه في حياته، الآمر الذي يؤثر بدرجة كبيرة على مدى توازنه وصحة تفكيره، بشرط ألا يعتمد على استخدام الحيل اللاشعورية لتحقيق قدر من الاتزان الوقائي.

– قدرة الفرد على انجاز وإتقان ما يسند إليه من أعمال، بما يتفق ولديه من قدرات وإمكانيات، لان الشخصية المضطربة والتي تعاني من الصراعات النفسية، لا تستطيع تحقيق هذا، بل عادة ما تركن إلى الكسل مما تتصف به من ضعف حيويتها التي استنزفت في عملية الكبت.

– قدرة الفرد على تحقيق مستوى من السعادة يجعله يشعر باستمتاعه بالحياة التي يعيشها سواء كان في مجال عمله أو في محيط أسرته أو بين رفاقه وأقرانه، وتعينه على الشعور بالأمن والطمأنينة.

٥–قدرة الفرد على التكيف مع واقعه ومحاولة تغييره إلى ما هو أفضل، مستثمرا في ذلك ما لديه من قدرات وإمكانات لإحداث هذا التغيير الذي يمكنه من عدم الاستسلام للواقع الذي يجره للوراء إذا استجاب له ولم يخالفه. (إسماعيل، 2006:106).

7. أهمية التوافق النفسي:

يؤدي التوافق النفسي دورا أساسيا في حياة الأفراد والجماعات، فهو يحقق شعورا بالرضا والارتياح والأمن وعدم الخوف، في كل ما يمارسه الفرد من نواحي الأنشطة، وتبدو أهمية التوافق النفسي من خلال الاتجاهات الفكرية ونظريات الفلسفية التي تناولت سلوك الإنسان في مواقف الحياة المتعددة ونظرا إلى القيمة الوظيفية للسلوك الإنساني "الإطار الأخلاقي المنظم للسلوك الإنساني" والذي في ضوءه يتفاعل الإنسان ويتعايش ويحقق التوافق النفسي، او يقع نهبا للصراع النفسي إذا ابتعد عن هذا الإطار وجانبه الصواب في التصرف، كما ان الشخصية المتوافقة المتمتعة بالصحة النفسية تتجلى في أعظم معانيها، متمثلة في حساسية القلب وحيوية العاطفة والرغبة في عمل الخير وتجرد من كل المحسوسات والابتعاد عن سلوك المصلحة الذي يجعل الإنسان في وضع أناني يفقد إنسانيته. (المرواني، 81،2009–91)

8. عوائق التوافق النفسي وسوء التوافق:

1.8 عوائق التوافق النفسي:

هناك العديد من العوائق التي تقف في وجه تحقيق الفرد لأهدافه وإشباع حاجاته بعضها داخلي والآخر خارجي، إضافة إلى جملة من العوامل البيئية واهم هذه العوائق ما يلي:

العوائق الجسمية: ويقصد بها بعض العاهات والتشوهات ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه، فتحسسه بالنقص وتجعله نابذا لذاته، غير قادر على تحقيق وجوده.

العوائق النفسية: ويقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات نفس الحركية او خلل في نمو الشخصية والذي قد يعوق الشخص عن تحقيق أهدافه، إضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في الفراغ النفسي الذي ينشأ من تناقض أو تعارض أهداف الفرد وعدم قدرته على المفاضلة بينهما واختيار أي منها في الوقت المناسب.

العوائق المادية الاقتصادية: يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانات المادية، عائق يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة وقد يسبب لهم شعورا بالإحباط، إضافة إلى أن المشاكل المادية تمنع الكثير من الشباب من تحقيق أهدافه في التعليم والزواج والعمل أو الحصول على ضروريات الحياة الكريمة.

العوائق الاجتماعية: ونقصد بالعوائق الاجتماعية تلك القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده، وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات والتي تعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه، ومن ثم فان الفرد أثناء مروره بمراحل النمو المختلفة تصادفه مجموعة من العوائق والصعوبات التي تعرقل توافقه وتعطل انسجامه وتوازنه مثل القيود الاجتماعية والبعض الضوابط الأسرية والمعتقدات، تصعب توافق الفرد مع بعض الوضعيات الاجتماعية كل هذه العوامل تجتمع لتجعل من الفرد يعاني جملة من الإحباطات والصعوبات تؤدي به إلى فقدان توافقه وتوازنه النفسي والجسمي.(صالحي، 2013 :95)

2.8 سوء التوافق:

يعني سوء التوافق انه فشل الإنسان في تحقيق انجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته ومن ثم يعيش الفرد في الأسرة والتنظيمات والعمل التي ينخرط فيها في حالة عدم الانسجام وعدم التناغم، وإذا ما زاد هذا القدر من سوء التوافق اقترب الفرد من العصاب .(الداهري، 2008 :55).

كما هو أيضا "عجز الفرد في حل مشكلاته اليومية على اختلافها عجزا يزيد على ما ينتظره الغير منه او ما ينتظره من نفسه، ولسوء التوافق مجالات عدة فهناك الذاتي، الاجتماعي، سوء التوافق المهني، والأسري،

الدراسي.... الخ، ويبدو في عدم رضا الفرد عن نفسه واستصغاره إياها، أو احتقاره لها، أو عدم الثقة فيها أو كرهها أو إدانتها. (أبو سكران، 2009 :24).

فالغالبية من الأفراد مدفوعة في القيام بالكثير من النشاطات التي من بينها النجاح في الدراسة والتمتع بحياة أسرية سعيدة، وتحقيق النجاح في اختيار المهنة بالإضافة إلى الإشباع الناجح للرغبات والطموحات وغير ذلك فإذا ما استطاع الفرد أن يحقق كل هذا أطلق عليه انه شخص متوافق توافقا جيدا، وان لم ينجح في ذلك عانى من سوء التوافق.(كفافي، 2006 :119).

خلاصة:

من خلال تطرقنا في هذا الفصل للتوافق النفسي، توصلنا إلى أن التوافق النفسي هو تلك الحالة التي يتسم فيها الفرد بالتوافق الشخصي، والاجتماعي والاتزان الانفعالي، خاليا من التأزم والاضطراب، وفيه يشعر بالسعادة والرضا، وقادرا على أن يؤكد ذاته وطموحه واعيا بإمكانياته الحقيقية، قادرا على استخدامها في امثل صورة ممكنة.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. **مفهوم التحصيل الدراسي:**
2. **أنواع التحصيل الدراسي:**
3. **أهمية التحصيل الدراسي:**
4. **خصائص التحصيل الدراسي:**
5. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**
6. **أهداف التحصيل الدراسي:**
7. **قياس التحصيل الدراسي:**
8. **علاج ضعف التحصيل الدراسي:**

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أرقى الأهداف التربوية، ومن بين العمليات التي تسعى المنظومة التربوية لتحقيقها ومحاولة الرقي بها إلى أعلى الدرجات.

حيث يعد إنتقال المتمدرس من مستوى دراسي لآخر مرهون بتحصيله الدراسي الذي يؤهله للنجاح، ويعد كذلك المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق التلاميذ في المدارس، وفي هذا الفصل سنستعرض أهم مفاهيمه التي جاء بها بعض أهم الباحثين، ونتطرق إلى أنواعه وأهميته وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه وأهدافه وأهم الوسائل لقياسه وفي الأخير كيفية الحد أو علاج ضعف التحصيل الدراسي.

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

1.1 لغويا:

يقول اللهُ تعالى في كتابه الكريم: " أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ" (سورة العاديات، الآية 09-10).

فالقارئ للآية الكريمة يتبين ورود كلمة "حُصِّلَ" وهي التي فسرها ابن منظور في معجمه على أنها: الشيء الحاصل من كل شيء، أي هو ما بقي وثبت وذهب ما سواه، ونقول حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل، وتحصل الشيء: تجمع وثبت.

كما جاء في معجم الرائد: حصل يحصل، حصولا ومحصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت وبقى وذهب ما سواه.

فهكذا وردت كلمة التحصيل في اللغة بما يحمله معناها من إدراك المرء من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات التي تثبت عنده وتبقى في ذهنه ليحقق بفضلها المنفعة.(نقيلو وبن سونة، 2019 :26).

2.1 اصطلاحا:

عرفه كل من:

الدكتور "فاخر عاقل" كلمة التحصيل أنه إكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات، ويحدد باللغة الفرنسية Acquisitions وبالإنجليزية attainment.(فاخر عاقل، 1971 :106).

ويعرفه "غابلن" أيضا بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالإختبارات المقررة، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الإختبارات والإمتحانات بنجاح. (الحمودي، 2010 :180).

يعرفه "بريسي pressey" سنة (1959): على أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدفاعية أو الجوانب الإجتماعية والإنفعالية.

كما يوضح "فؤاد أبو حطب" (1973) بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في إكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الإتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.

ويضيف "حسين الكامل" (1973) أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، ويضمن من ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والإتجاهات.(الجلالي، 2004 : 22-23).

3.1 إجرائيا: بأنه قياس قدرة الطالب أو التلميذ على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الإمتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلا عن الإمتحانات اليومية والفصلية.

2. أنواع التحصيل الدراسي:

ينقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع هي:

1.2 التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة للوصول اليها وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر من المدخلات (معينات التعليم والوسائل، التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

(منصوري، 2005 :15)

2.2 التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3.2 التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام.

وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.

(حمادي، 2016 :19).

3. أهمية التحصيل الدراسي:

لقد أشار مصطفى فهيم إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من أباء

ومعلمين ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بأهمية متزايدة من قبل أهل الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد معايير المهمة التي تقيم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

أما الأولياء فيهتمون بالتحصيل الدراسي بإعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم وتقدمهم في صف دراسي آخر.

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي وذلك لإعتباره سبيلا لتحقيق الذات وتقديره.

(تونسية، 2011: 103-104).

4. خصائص التحصيل الدراسي:

يمتاز التحصيل الدراسي بعدة خصائص نذكر منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات في الإمتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. (لوناس، 2013: 20)

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1.5 العوامل النفسية:

1.1.5 الدافعية:

المقصود بالدافعية هي تلك الحالة الداخلية أو الحافز في الكائن الحي تعمل على استثارة سلوكه وتحثه على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين وهي تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته وإنما يقوم به.

وتعتبر الدافعية من أهم المؤثرات النفسية التي يبنى عليها التحصيل الدراسي ويقصد بها كذلك تلك الرغبة والحافز إلى الاجتهاد والمثابرة في طلب شيء معين والذي بمقتضاه يثابر الطالب أو التلميذ على التحصيل والنجاح والعزم على تحقيق الهدف والدافع نحو التحصيل يؤدي إلى الفهم والسرعة في حل المسائل.

(العناني، 2008 :129).

2.1.5 الإكتئاب:

يعد الإكتئاب أحد الإضطرابات التي تعاني منها الصحة النفسية للفرد والتلاميذ خصوصا وقد زاد انتشاره بشكل كبير في المدارس يصاحبه أعراض مرضية كقلة النوم وفقدان الشهية واليأس وفقدان الأمل والثقة في نفسية التلميذ ونظرته للمستقبل على أنه مظلم والشعور بالوحدة فنجد التلاميذ المكتئبين يميلون للعزلة والنفور وقلة الكلام والإنزواء في آخر الصف وقلة الحركة والتفاعل مع الأقران ومن أكثر تبعاته هو قلة التركيز، ويقصد به ذلك الشعور السلبي الذي ينشأ كنتيجة مباشرة لفشل التلميذ في الحصول على علامات عالية تؤهله إلى المرحلة الدراسية التالية أو في إقامة علاقات مع زملائه وأساتذته مما يترك أثر سلبي على نفسية التلميذ حيث تؤدي إلى شعوره بعدم الثقة بالنفس والانسحاب من المشاركة الفعالة داخل الصف المدرسي وكثيرا ما نجده منتشرا عند التلميذات عكس البنين وهذا ناتج عن الخلفية والطبيعة النفسية للأنثى التي تتسم بالرقاقة والحساسية وهم ما يجعلهن أكثر تعرضا للإكتئاب وبالتالي فإن الإحتكاك المباشر مع التلاميذ وسوء معاملة البعض للآخرين يسبب لهم حالة نفسية سيئة لا تسمح لهم بالدراسة في أحسن الظروف، كذلك يمكن أن ينتج الإكتئاب عن الأسرة نتيجة لظروف نفسية واجتماعية مما يؤثر على سلوك التلميذ، وبما أن شخصية هذا الأخير أساس بنائها هو الأسرة فإن أساليب التنشئة التي تشجع على طلب العلم والمعرفة يمكن أن تكون الدعامة الأساسية لتحصيل دراسي مثالي للتلميذ، وكما هو معروف أن الحالة النفسية السيئة التي يمر لها التلميذ تنعكس على مردوده العلمي والعملي داخل القسم وتجعل حضوره يقتصر على المستوى الجسدي فقط.(نصر آلله، 2010 :409).

3.1.5 قلق الإمتحان:

يعتبر قلق الإمتحان أحد أشكال المخاوف التي لها بالغ الأثر على نفسية التلميذ وخاصة في الفترة المحيطة والقريبة من الإمتحانات، وقد يوجد بدرجة مرتفعة خاصة فيما يخص الامتحانات الرئيسية والمصيرية منها فيؤثر على حسن أداء الفرد للاختبار، وقد فسر الباحثون العلاقة السلبية بين القلق والتحصيل على أساس أن القلق يشكل حالة من التوتر الشامل التي تصيب الفرد وتؤثر في العمليات العقلية كالانتباه والتفكير والتركيز والتذكر والذي يعتبر من متطلبات النجاح في الامتحان وبالتالي فإن حالة التوتر هذه تؤثر في تحصيل الطالب تأثيرا سلبيا.

كلما ازدادت أهمية الامتحان ازدادت لديه مظاهر الخوف والرغبة في تجنب الموقف وبالتالي فإن حالات التوتر هذه تؤثر في تحصيل الطالب سلبيا، أي أنه كلما زاد القلق انخفض مستوى التحصيل والعكس صحيح.

(سالم المزوغي، د س: 83)

4.1.5 عوامل تتعلق بالتلميذ:

هناك عدة عوامل أخرى تتعلق بالتلاميذ أنفسهم لها علاقة مباشرة على مستوى الانجاز المدرسي نذكر منها:

- الصدمات والمخاوف التي يتعرض لها التلميذ تجعله يكره كل ما له علاقة بالمحيط المدرسي كالتعرض للضرب والسخرية والتحرش الجنسي من المدرس أو الزملاء.
- كراهية المادة أو الأستاذ أو المدرسة بسبب الخوف من المعلم خاصة إذا كان سيئ السلوك والأخلاق، فكثيرا ما نجد التلاميذ يمقتون مادة دراسية معينة بسبب موقف محرج يجعله ينفر من المدرسة.
- الخجل والانطواء عند التلاميذ وعدم القدرة على التكيف مع المحيط المدرسي والملاحظ أن بعض التلاميذ يشكون من الشعور بالخجل الذي يؤدي بهم إلى حبس المعلومات وعدم المشاركة داخل القاعة، مما قد يؤدي به إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.
- ضعف ذكاء التلميذ وقلة التركيز بسبب النسيان والشرود.
- علاقة الطالب مع الطلاب الآخرين التي تؤدي إلى انشغاله والانصراف عن الانجاز المدرسي لكونها علاقة سلبية في جوهرها فتؤدي إلى ترك المدرسة بسبب عدم وعيهم الكافي بأهمية التحصيل لمستقبلهم.

2.5 العوامل الأسرية:

تنطلق أهمية الأسرة في كونها البيئة الإجتماعية والتعليمية الأولى وتعتبر سنوات الطفل الأولى من حياته من أهم السنوات في اكتسابه للصفات والخصائص الاجتماعية الأساسية، ودعائم الشخصية ومختلف المعارف التعليمية البسيطة والأسرة كجماعة من الأفراد لها دور هام في تدريس الأبناء والسهر على توفير الظروف الملائمة لتمدرسهم فهي تشكل مصدرا هاما لتحفيز الأفراد نحو التحصيل واندفاعهم نحو الذهاب إلى المدارس.

(حسن سدخان، د س:543).

تقوم الأسرة بتوفير كافة المستلزمات الدراسية لأبنائهم حتى يتمكنوا من متابعة الدراسة في ظروف حسنة ويكون ذلك من خلال توفير الجو الدراسي المناسب وتهيئة مكان للمطالعة في داخل المنزل كغرفة مستقلة للتلميذ إذا كان ذلك ممكنا، وهذا بدوره يؤدي إلى شعور التلميذ بالراحة والاطمئنان وسنعرض فيما يلي أهم العوامل الأسرية التي لها أثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

1.2.5 استقرار الأسرة:

إن البيئة التي يسودها الأمان والراحة النفسية والاحترام المتبادل والمناقشة المفتوحة تجعل التلميذ على أتم الاستعداد للتحصيل الدراسي الجيد من خلال التشجيع المستمر إضافة إلى توفير كل الظروف التي تسمح له بالتميز في مشواره الدراسي وتقديم حوافز لهم كلها مقومات هامة تعبد الطريق أمامهم للمضي قدما نحو النجاح، بالمقابل التلاميذ الذين يعيشون في بيئة أسرية صعبة لا يوجد فيها عوامل الاستقرار والتفكك الأسري نجدهم بعيدون عن الاهتمام بالدراسة والإنزواء بعيدا عن الزملاء بسبب التفكير الدائم في الجو الأسري المشحون الذي يجعلهم لا ينسجمون مع البيئة المحيطة بهم وذلك لأن أوضاع الأسرة تعتبر من أهم المؤثرات التي تؤثر على مقدرة التلميذ على التعلم والتحصيل الجيد. (نصر الله، 2010 :33).

كما أن التلاميذ الذين يعيشون في جو تسلطي من طرف الأبوين يؤثر عليهم نفسيا ودراسيا حيث لايسمح لهم بالتعبير ويستخدم ضدهم العنف اللفظي خاصة الجسدي مما يترك الأثر الواضح على سلوكهم وتفكيرهم الذي يميل للهرب أو يدفع بهم إلى الانتحار.

2.2.5 المستوى الإقتصادي:

يؤثر هذا العنصر على التحصيل الدراسي للتلاميذ تأثيرا مباشرا للتلميذ لأنه يحمل في طياته عدة عناصر يبنى عليها مستقبل التلميذ نذكر منها "مهنة الوالدين خاصة الأب ونوعية الدخل الشهري وطبيعة السكن وغيرها" فمثلا إذا كانت أحواله المادية جيدة وتوفرت جل متطلبات العيش الكريم فستساهم حتما في الرفع من مستواه التعليمي والنفسي وعلى تكيفه مع المجتمع المحيط به. وعلى عكس تلاميذ العائلات محدودة الدخل فهم لا يلقون الدعم الكافي والتشجيع من طرف الأسرة ولا يقومون بمراقبة تعليمهم ولا يهتمون بنتائجهم او نجاحهم من عدمه بسبب انشغالهم بتوفير لقمة العيش وتوفير ابسط شروط الحياة الكريمة، مما يدفع التلاميذ إلى التسرب المدرسي خاصة الذكور فيتجهون إلى العمل لمساعدة العائلة أو الانحراف ومرافقة رفقاء السوء غير أن الحرمان والفقر كذلك قد يكون سبب في نجاح التلميذ من خلال الإصرار على تخطي الأوضاع المزرية والمعاناة الاقتصادية والاجتماعية والذهاب بعيدا في مشوارهم الدراسي.

3.2.5 المستوى الإجتماعي:

يعتبر المستوى الإجتماعي للأسرة من الجوانب التي لها أهمية خاصة في حياة التلاميذ حيث الذين يعيشون في إطار أسرة كثيرة الأفراد مما يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي، عكس ذلك نجد الذين يعيشون في أسر عدد

افرادها قليل فإن ذلك يؤثر تأثيرا ايجابيا على شخصياتهم وتطورهم العام في معظم مشوارهم الدراسي حيث أن الإهتمام بهم ومتابعتهم يجعلهم يجتهدون في دروسهم.

أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ والصارم يشكل أثر سلبي على تطور قدرة التلميذ على التحصيل الجيد بالإضافة إلى الدلال المفرط للأبناء خاصة من جانب الأم يسبب الكثير من الصعوبات في التكيف المدرسي بالنسبة إليهم.(الأعظمي، 2009 :153).

4.2.5 المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين:

إن ثقافة الوالدين والأسرة ككل تعتبر عاملا مهما في حياة التلميذ وتفوقه التعليمي لأن الوالدين الذين يملكان رصيد معرفي ثري وعالي يؤثر على أبنائهم ايجابيا كما أن اتجاهات الوالدين التعليمية والثقافية دور حاسم في نجاح التلميذ من عدمه.

إن المستوى التعليمي للوالدين ومعرفتهم بمجال الدراسة يسهم في معرفة مشاكل أبنائهم الدراسية لأن مستوى الآباء الثقافي يؤثر ويلعب دورا واضحا في معرفة رغبة الأبناء وتوجههم إلى التعلم وإذا كان الوالدان حاصلين على مستوى عالي من التعليم فانه من المتوقع أن يصل الأبناء إلى نفس مستوى الآباء أو أكثر غير أننا نجد أحيانا بعض التلاميذ في هذه الفئة ينتقمون من أبائهم بسبب الضغط أو المعاملة القاسية وإرغامهم على تخصص غير مرغوب فيه. (الأعظمي، 2009 :159).

3.5 العوامل المدرسية:

عملية التعليم والتربية والتنشئة الإجتماعية تنبع من المدرسة فهي التي تحدد مستقبل الأجيال واتجاهاتهم في الحياة فالمدرسة هي الأسرة الثانية للتلميذ فهي تكمل ما يبدأه المحيط الأسري من تهيئة نفسية وإجتماعية.

ويبرز دور المدرسة في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي من خلال مجموعة من الوظائف تتمثل في: المحافظة على الإلتزام والانضباط داخل الصفوف المدرسية وتهيئة كل الظروف المناسبة للتمدرس الجيد وإرشاد التلاميذ بالإضافة إلى إفساح المجال لهم للتعبير عن مشاكلهم لأن أساس العمل التربوي مبني عليهم بالإضافة إلى تنظيم لقاءات مع الأولياء واطلاعهم على نتائج أبنائهم وإشراكهم في إيجاد حلول لمشاكلهم.

غير أنه قد تكون المدرسة من مسببات ضعف التحصيل الدراسي من خلال العوامل التالية:

- اعتقاد إدارة المدرسة أن الأسرة تقع على عاتقها المسؤولية الأكبر في توعية وتربية الأبناء وأن نشاطها ينتهي بانتهاء أسوار المدرسة.

- عدم قيام المدرسة بمراقبة التلاميذ وحضورهم إلى المدرسة باستمرار يشجع بعض التلاميذ على عدم الحضور إلى الصف أو التأخر أو التسرب من حين إلى آخر وهو ما يؤثر سلبا عليهم.
- عدم وجود تنسيق بين الطاقم الإداري للمدرسة والمعلمين فيما يتعلق بسلوكيات التلاميذ مما يخلق الفوضى في الصفوف المدرسية بسبب عدم تطبيق التعليمات الوزارية المتعلقة بالسلوك والمواظبة.
- اضطراب هيئة الإدارة مع هيئة التدريس وضعف شخصية المعلم والمدير وتأكد الطالب من عدم عقابه من أي فرد في المدرسة.

4.5 عوامل تنظيمية:

يعتمد النجاح في المدرسة إلى حد كبير على أمور تنظيمية لتسيير عملية الفهم والإستيعاب والقدرة على الإستذكار واسترجاع المعلومات ويمكننا تقسيم هذه الأمور التنظيمية إلى العناصر التالية:

1.4.5 تحديد الوقت:

للوقت المنتظم أهمية كبيرة في عملية الاستذكار والمراجعة في المنزل لأن لها نفس أهمية المراجعة في المدرسة لأنها تكمل ما تبدأه المدرسة من خلال المعلومات التي يتلقاها ويجب أن يكون لدى التلميذ وقت تحترمه الأسرة والأصدقاء ويحترمه التلميذ نفسه قبل الآخرين كما أن تحديد وقت منتظم للإستذكار في وقت مبكر من حياة التلميذ المدرسية يقضي على مشكلة تذكيره باستمرار وتنبيهه إلى عمل واجباته المدرسية.

2.4.5 وضع خطة للإستذكار والمراجعة:

يحتاج التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية إلى بعض المساعدة في وضع خطة منتظمة لمراجعة الدروس فلا توجد لهم خبرة كافية لوضعها ويمكن للآباء والأساتذة أن يساعدوهم على وضع نظام لكيفية تمضية وقتهم ثم يراجعوا نعهم ليرو كيف يمكن الاقتصاد في الوقت الضائع ويجب الإشارة إلى أن إعتماد الخطة يجب أن يكون مبني على حاجات وإمكانيات التلميذ نفسه وليس والداه ويجب أن تجرب الخطة لمدة معينة قصد معرفة كل خلل أن وجد بالإضافة إلى ايجابيات الخطة.

3.4.5 تخصيص مكان منتظم:

يجب أن يكون لكل تلميذ مكان منتظم يساعده على التركيز على عمله وليس بالضرورة أن يكون فخما أو راقيا مع توفر أجهزة تكنولوجية مثل الكومبيوتر وخدمة الإنترنت وإنما توفر مكان مريح جيد الإضاءة ومن الأحسن أن يكون له مكتب صغير داخل غرفته إن وجد بعيدا عن مركز نشاط الأسرة.

5.5 العوامل السياسية والأمنية:

تلعب الظروف السياسية والأسباب الأمنية دورا في تدني التحصيل بسبب البيئة والمحيط الذي يعيش فيها التلميذ فهي تؤثر تأثيرا واضحا في سلوكهم من خلال الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بها الطالب وعدم الإستقرار النفسي نتيجة للأوضاع التي تمر بها المنطقة والتي تؤدي إلى عدم الإحساس بالأمن الذي يعتبر من الحاجات الأساسية حتى يستطيع التلميذ إنجاز ما يطلب منه بأفضل مستوى ممكن بالإضافة إلى أنها تضع قيود خاصة وواضحة على سلوك الأفراد وتمنع بذلهم لكل مجهود ممكن، كما أن مشكلة نزوح عائلات عديدة إلى مناطق أخرى تشكل أمرا خطيرا يلقي بظلاله على كاهل بعض التلاميذ حيث يجعلهم يتوقفون عن الدراسة مرغمين.
(نصر آلله، 2010 :39).

6. أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول للحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم وخصائصهم الوجدانية من أجل ضبط العملية التربوية ومن بين الأهداف نذكر ما يلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعاية حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.
- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ماهو مرغوب فيه.
- توفير التغذية الراجعة بعد إكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الإهتمام بها، والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- تحسين وتطوير العملية التعليمية. (محمد برو، 2010 :612).

7. قياس التحصيل الدراسي:

من أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم، وهي ثلاث أنواع:

- الامتحانات الشفوية.
- الامتحانات التحريرية.
- الامتحانات العلمية.

1.7 الامتحانات الشفوية: ويقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة الأسئلة التي تعطى للطالب دون أن نستخدم الكتابة في ذلك، والهدف من وراء ذلك قياس خبرة الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

2.7 الامتحانات التحريرية: وهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل الدراسي للطالب باستخدام الكتابة وينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى قسمين أساسيين:

– امتحان المقال: وهي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب في كل منها أن نجيب بمقال قصير أو طويل حسب قدرة التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المتعلقة بهذا الامتحان، لهذا يطلق على هذا النوع من الأسئلة أسئلة المقال"وهي امتحانات تقوم على أسئلة تتطلب استجابة حرة على موضوع أو مشكلة، وهي تتيح الفرصة لمعرفة قدرة التلميذ على معالجة موضوع معين أو خبرة تعلمها.

– الاختبارات الموضوعية: هي أساليب أكثر تطور في قياس التحصيل الدراسي، ولقد وضعت هذه الاختبارات لتلاقي نقص الامتحانات المقالة وغالبا ما يتضمن الاختبار الموضوعي أربع نماذج من الأسئلة وهي:

-الصح والخطأ -الاختبار من متعدد -التكميل -المزدوجة.

3.7 الامتحانات العلمية: علاوة على الاختبارات والامتحانات التحريرية المعروفة التي ستستخدم لمعرفة مقدار ومستوى ما حصله الطالب من الخبرة المعرفية، هناك امتحانات لها صياغة عالية أي تعتمد على الأداء العلمي وليس على الأداء اللغوي النظري المعرفي.

"تعتبر هذه الاختبارات العلمية أحد أكثر الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة، وغالبا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطلاب في الدراسة النظرية ومعرفة فعاليتها.

(غريب، 1970 :85)

8. علاج ضعف التحصيل الدراسي:

1.8 الإنتباه في الحصة أو المحاضرة:

يجب على الطالب أو التلميذ التركيز أثناء شرح المعلم في الحصة لأنه بذلك سيطور مستوى تحصيله الدراسي، فعليه أن يتجنب التشتت والتركيز فقط على ما يحدث داخل الصف، بحيث يقوم العديد من المعلمين بإعطاء تلميحات حول النقاط التي يريدون تضمينها في إختباراتهم، كما يجب على التلميذ أن يقوم بطرح الأسئلة الخاصة في حال وجود نقطة تحتاج إلى توضيح.

2.8 أخذ وقت للإستراحة:

تتسم الجلسات الدراسية أحيانا بالإرهاق بحيث يصعب على التلميذ التركيز، ولذلك فإن عليه أن يخصص 45 دقيقة لكل جلسة دراسية، ومن ثم يقم بتخصيص من (05-10 دقائق) وقتا لإستراحة، بحيث يمكن أن يقوم بالتمارين الرياضية، أو بالمشي، أو مشاهدة فيديو تحفيزي مثلا.

3.8 التواصل مع المعلمين:

يفضل بأن يكون التلميذ على تواصل مع معلميه، وأن يقوم بالمهام مسبقا في حال إضطر إلى عدم حضور الحصة، وأن يطلب منهم توضيح الواجبات المدرسية التي يواجه صعوبة في فهمها، وينطبق الأمر كذلك على المواد الدراسية، كما يمكنه مناقشة توقعاته من هذه المادة أو مشاركة مخاوفه تجاه مادة معينة.

4.8 إتقان مهارة التنظيم:

تؤثر الفوضى بكافة أشكالها على قدرة الإنسان على العمل بكفاءة، ولذلك يعد التنظيم من المهارات التي يجب أن يكتسبها التلميذ وذلك عند الرغبة في تطوير مستوى تحصيله الدراسي.

5.8 تطوير مهارة الكتابة:

تعد ضعف مهارات الكتابة من أحد الأسباب الشائعة التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى التلميذ، بحيث يمكن تطوير هذه المهارات من خلال حصول الطالب على التغذية الراجعة وتقبله للنقد بصدر رحب، وتطبيقه للإرشادات الموجهة إليه.(علاج ضعف التحصيل الدراسي، hhtps: Com.3mawdoo.).

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة هامة جدا في حياته باعتبار الطريق الإجباريّ لإختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وتحديد مستوى طموحه.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: الدراسة الإستطلاعية:

ثانيا: الدراسة الأساسية:

خلاصة

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب النظري إلى مختلف فصول الدراسة إنتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذي يعد جانبا مهما في البحوث العلمية وتطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة الإستطلاعية ومن ثم عينت الدراسة الإستطلاعية ثم الدراسة الميديانية التي احتوت على المنهج المتبع في هذه الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، الأدوات الإحصائية للدراسة.

أولا: الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذن هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية.(محي الدين مختار، 1995 :47)

حيث تتضمن تطبيق إجراءات الدراسة في عينة أولية تنتمي لنفس مجتمع الدراسة التي تنتمي إليها العينة الأساسية.(عبد الله زيد،2007: 61)

أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- تحديد موضوع البحث بدقة
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بموضوع البحث حتى تمكنهم من صياغة الفرضيات
- تحديد المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة
- إختيار المنهج المناسب للدراسة

عينة الدراسة الإستطلاعية:

إشتملت عينة الدراسة الإستطلاعية على 20 تلميذ وتلميذة من ثانوية محمد البشير بومعزة بلدية لرجام ولاية تيسمسيلت، من أقسام السنة الثالثة ثانوي.

حدود الدراسة الإستطلاعية:

الحدود الزمنية:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الثلاثي الثاني من العام الدراسي 2023/2022 خلال شهر أفريل.

الحدود المكانية:

إقتصرت عينة الدراسة الإستطلاعية على الأقسام النهائية في ثانوية محمد البشير بومعزة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1.منهج الدراسة:

يتوقف نجاح المنهج الذي يختاره الباحث على مدى توافقه مع طبيعة الموضوع المدروس وعلى مدى تحكم الباحث في تقنيات هذا المنهج، ويعرف المنهج بأنه هو الوسيلة والطريقة التي يعتمد عليه الباحث لإنجاز بحثه وتحقيق هدفه الذي عمد إلى تحديده مسبقا.

إن المنهج المتبع هو النهج الوصفي الذي يتمثل في تحديد ظاهرة معينة و إكتشاف كل من العلاقات و الفروق بين تلك الظواهر لدى أفراد العينة، يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع بحثه وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبئات مستقبلية ومن ثم الوصول إلى تقييم عن البحث، ويعتمد الباحث في ذلك على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلة، الملاحظة، الإستبيان.(صباح، 2012: 92)

2- حدود الدراسة:

الدراسة الزمنية:

تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين (02و08ماي 2023) فقد قمنا بإجراء جولة إستطلاعية للثانوية وقمنا بطلب الموافقة على إجراء دراستنا الميدانية وفي اليوم التالي قمنا بتوزيع إستمارات على عينة الدراسة تحت إشراف مستشار التوجيه وفي يوم 08 ماي2023 قمنا بإسترجاعها.

الحدود المكانية:

أجرينا الدراسة الميدانية بثانوية" محمد البشير بومعزة " التي تقع بدائرة لرجام ولاية تيسمسيلت.

3-مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي بثانوية "محمد البشير بومعزة" – تيسمسيلت- التي تمثلت في 129 تلميذ و تلميذة.

الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس:

الجنس	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
الذكور	46	%36
الإناث	83	%64
المجموع	129	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن أغلب تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي بثانوية "محمد البشير بومعزة" إناث حيث بلغ عددهم 83 تلميذة بنسبة 64% أما الذكور 46 بنسبة 36%

الجدول رقم(02) يمثل توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الشعبة:

التخصص	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
شعبة آداب: آداب وفلسفة	14	%11
لغات أجنبية	46	%35
شعبة علوم: علوم تجريبية	32	%25
تقني رياضي	19	%15
تسيير و إقتصاد	18	%14
المجموع	129	%100

4- عينة الدراسة:

تعرف العينة أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من المجتمع الأصلي، حيث تمثلت عينة الدراسة في (36) تلميذ و تلميذة يتابعون دراستهم بثانوية "محمد البشير بومعزة" خلال الموسم الدراسي (2024/2023) تم إختيارهم بطريقة قصدية.

الجدول رقم (03) يمثل خصائص العينة حسب الشعبة:

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
لغات أجنبية	03	%8
آداب وفلسفة	15	%42
علوم تجريبية	07	%19
تسيير و إقتصاد	02	%6
تقني رياضي	09	%25
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم03 أن تخصص آداب وفلسفة يمثل أكبر نسبة من عينة الدراسة بنسبة 42% ويليه شعبة تقني رياضي بنسبة 25% ثم تليه شعبة علوم تجريبية بنسبة 19% ثم شعبة لغات أجنبية بنسبة 8% ثم شعبة تسيير وإقتصاد بنسبة 6%.

5- أدوات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات دراستنا وفرضياتنا إستخدمنا أداة مقياس التوافق النفسي لزينب شقير.

قامت الباحثة زينب شقير بإعداد هذا المقياس حيث توصلت المؤلفة إلى أبعاد أساسية للتوافق النفسي وتتمثل هذه الأبعاد أو المحاور في التوافق الشخصي الانفعالي والتوافق الصحي، التوافق الأسري، و التوافق الإجتماعي، حيث يطلب من المفحوصين أن يقوموا بالإجابة على عبارات المقياس.

وذلك على مقياس يندرج من موافق/ نعم، محايد/ أحيانا، معارض/ لا، موضوع أمام هذه التقديرات ثلاث درجات وهي بالترتيب(0.1.2) وذلك عندما يكون إتجاه التوافق إيجابيا أي إرتفاع درجة التوافق بينما تكون التقديرات الثلاثة في إتجاه عكسي (2.1.0) عندما ينخفض التقدير كما هو موضح في الجدول رقم04

الجدول رقم (04) يوضح تقدير فقرات مقياس التوافق النفسي:

محاور المقياس	فقرات كل محور	إتجاه التصحيح	الدرجة الكلية	مستوى التوافق
التوافق الشخصي	الموجبة 1-14 السالبة 15-20	0-1-2 2-1-0	من 0-40	من 0-10 سوء التوافق
التوافق الصحي	الموجبة 21-27 السالبة 28-40	0-1-2 2-1-0	من 0-40	من11-20 توافق منخفض
التوافق الأسري	الموجبة41-55 السالبة 56-60	0-1-2 2-1-0	من 0-40	من 21-30 توافق متوسط
التوافق الإجتماعي	الموجبة 61-74 السالبة 56-60	0-1-2 2-1-0	من 0-40	من 31-40 توافق مرتفع
التوافق النفسي العام	مجموع العبارات الكلية: 80 عبارة	الدرجة الكلية للمقياس	من 0-160	من 0-40 سوء توافق
				من 41-80 توافق منخفض
				من 81-120 توافق متوسط
				من 120-160 توافق مرتفع

يشمل المقياس في مجمله على 80 عبارة تقيس التوافق النفسي العام وتتوزع على أربعة أبعاد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (0-160) درجة وتشير الدرجة المرتفعة إلى إرتفاع درجة التوافق النفسي، كذلك أبعاده الأربعة بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى إنخفاض درجة التوافق النفسي و كذلك أبعاده الأربعة ويفيد المقياس لجميع الأعمار الزمنية من الجنسين إبتداءا من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى كبار السن. (معاش،83،2013)

وبعد التحكيم تم رفض بعض الأسئلة لعدم ملائمتها للبيئة الجزائرية وبذلك أصبح يتكون من 60 عبارة وفي كل بعد 15 عبارة

الجدول رقم 05: يوضح توزيع فقرات المقياس بعد التحكيم

محاور المقياس	فقرات المقياس		المجموع
	الموجبة	السالبة	
التوافق الشخصي الإنفعالي	من1-10	من 11-15	15
التوافق الصحي الجسمي	من 16-22	من 23-30	15
التوافق الأسري	من 31-40	من 41-45	15
التوافق الإجتماعي	من 46-55	من56-60	15
المجموع			60

تصحيح آداة القياس:مقياس التوافق النفسي:

استخدم في المقياس "ليكرت الثلاثي"

الجدول رقم (06) يمثل درجات مقياس التوافق النفسي:

الدرجة الفقرة	نعم	أحيانا	لا
إيجابية	**03**	**02**	**01**

من إعداد الطلبة

للتأكد من فرضيات الدراسة ومعالجة بيانات الاستمارة تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية اصدار **21.0** لأنه الأكثر ملائمة لمعالجة موضعنا والحصول على نتائج أكثر عمق وأكثر دقة، حيث تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي وحساب طول الخلايا كالتالي:

- حساب المدى بطرح أكبر درجة من أقل درجة من المقياس كالتالي:

الحد الأعلى (3) – الحد الأدنى (1) =2.

- لتحديد طول الفئة تمت العملية التالية: المدى (2) – عدد الفئات (3) = 0.67
- ومنه فإن طول الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي = 1+0.67= 1.67
- طول الفئة الثانية لقيم المتوسط الحسابي = 1.67 +0.67=2.34
- طول الفئة الثالثة لقيم المتوسط الحسابي = 2.34+0.67= 3

كما موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 07 يبين طول فئات لمقياس التوافق النفسي: ومستواها

المتوسط المرجح	الاستجابة	المستوى
من1 الى 1.8	لا	ضعيف
من 1.8 الى 2.6	أحيانا	متوسط
من 2.6 الى 3.4	نعم	مرتفع

6– الخصائص السيكومترية لآداة الدراسة:

الصدق: يعتبر من الخصائص العامة للإستبيان بل يرى البعض أن الصدق هو أهم شرط من شروط الإستبيان الجيد ولنصدق معاني متعددة، الصادق هو الذي يقيس ما وضع من أجله ولا يقيس شيء آخر.(غنيم 2004، ص88)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي:

وقد تم إعداد الاستبيان وفقا لمقياس التوافق النفسي: حيث تم توزيع الاستبيان التجريبية على عينة قدرها 45 مفردة تحديد التجانس الداخلي ومدى فهم عينة البحث لعباراتها ثم قمنا بحساب معامل الثبات ألفاكرونباخ باستخدام برنامج spss vr21.0 للتأكد من مدى صدق الداخلي للاستمارة

الجدول رقم (08) يوضح صدق الاتساق الداخلي البعد الاول

البعد الاول	رقم العبارة	العلاقة ما بين الفقرة والبعد	العلاقة بين البعد والدرجة الكلية
التوافق الشخصي	**01**	0.679**	**0.811****
	02	0.787**	
	03	0.790**	
	04	0.708**	
	05	0.723**	

	06	0.706**	
	07	0.775**	
	08	0.741**	
	09	0.731**	
	10	0.805**	
	11	0.713**	
	12	0.736**	
	13	0.709**	
	14	0.781**	
	15	0.789**	

في الجدول رقم (08) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان هناك عبارات البعد الاول التوافق الشخصي من مقياس التوافق النفسي صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية المقياس، كما ان هناك عبارات غير دالة احصائيا تم حذفها في صياغة الاستبيان النهائي للدراسة الاساسية

ثبات استبيان البعد الاول التوافق الشخصي **بطريقة الفا كرونباخ:**

جدول رقم (09) يبين مستوى الثبات لمحاور استبيان بطريقة الفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	الثبات
التوافق الشخصي	15	0.773

مخرجات spss vr 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن **البعد الاول** التوافق الشخصي له مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

الجدول رقم (10) يوضح صدق الاتساق الداخلي البعد الثاني

البعد الثاني	رقم العبارة	العلاقة ما بين الفقرة والبعد	العلاقة بين البعد والدرجة الكلية
التوافق الصحي	**01**	0.704**	**0.768**
	02	0771**	
	03	0.773**	
	04	0.659**	
	05	0.681**	
	06	0.673**	
	07	0.705**	
	08	0.772**	
	09	0.723**	
	10	0.714**	
	11	0.715**	
	12	0.735**	
	13	0.746**	
	14	0.748**	
	15	0.735**	

في الجدول رقم (10) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان هناك عبارات البعد الثاني التوافق الصحي من مقياس التوافق النفسي صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية المقياس، كما ان هناك عبارات غير دالة احصائيا تم حذفها في صياغة الاستبيان النهائي للدراسة الاساسية

ثبات استبيان البعد الثاني التوافق الصحي **بطريقة الفا كرونباخ:**

الجدول رقم (11) يبين مستوى الثبات لمحاور استبيان بطريقة الفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	الثبات
التوافق الصحي	15	0.794

مخرجات spss vr 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن **البعد الثاني** التوافق الصحي له مستوى متوسط من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

الجدول رقم (12) يوضح صدق الاتساق الداخلي البعد الثالث

البعد الثالث	رقم العبارة	العلاقة ما بين الفقرة والبعد	العلاقة بين البعد والدرجة الكلية
التوافق الاسري	**01**	0.771**	
	02	0.770**	
	03	0.545**	
	04	0.731**	
	05	0.702**	
	06	0701**	**0.891****
	07	0.693**	
	08	0.591**	
	09	0.357**	
	10	0.615**	
	11	0.349**	

	12	**0.359	
	13	**0.684	
	14	**0.473	
	15	**0.358	

في الجدول رقم (12) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا إلى إن هناك عبارات البعد الثالث التوافق الأسري من مقياس التوافق النفسي صادقة ودالة إحصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية المقياس، كما إن هناك عبارات غير دالة إحصائيا تم حذفها في صياغة الاستبيان النهائي للدراسة الأساسية.

ثبات استبيان البعد الثاني التوافق الاسري **بطريقة الفا كرونباخ:**

الجدول رقم (13) يبين مستوى الثبات لمحاور استبيان بطريقة الفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	الثبات
التوافق الأسري	15	0.790

مخرجات spss vr 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن **البعد الثالث** التوافق الاسري له مستوى متوسط من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

الجدول رقم (14) يوضح صدق الاتساق الداخلي البعد الرابع

البعد الرابع	**رقم العبارة**	**العلاقة ما بين الفقرة والبعد**	**العلاقة بين البعد والدرجة الكلية**
التوافق الاجتماعي	**01**	**0.737	**0.950**
	02	**0.585	
	03	**0.714	
	04	**0.783	

	05	0.549**	
	06	0.741**	
	07	0.486**	
	08	0.759**	
	09	0.456**	
	10	0.465**	
	11	0.654**	
	12	0.658**	
	13	0.684**	
	14	0.615**	
	15	0.623**	

في الجدول رقم (14) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان هناك عبارات البعد الثاني التوافق الاجتماعي من مقياس التوفق النفسي صادقة ودالة إحصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية المقياس، كما أن هناك عبارات غير دالة إحصائيا تم حذفها في صياغة الاستبيان النهائي للدراسة الاساسية.

الجدول رقم (15) يبين مستوى الثبات لمحاور استبيان بطريقة الفاكرونباخ

البعد	عدد الفقرات	الثبات
التوافق الاجتماعي	15	0.851

مخرجات spss vr 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن **البعد الرابع** التوافق الاجتماعي له مستوى متوسط من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

7- أساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم الإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي تمكننا من وصف المتغيرات ودراسة الفروق حسب ما تشير إليه فرضيات، وقد قمنا بمعالجتها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية spss

- التكرارات والنسب المئوية
- إختبار T.Testanova F
- المتوسط الحسابي
- معامل إرتباط ألفا كرمباخ
- معامل إرتباط بيرسون

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذه الدراسة، حيث تناولنا في الدراسة الإستطلاعية تعريفها وأهدافها وعينتها وحدودها المكانية والزمانية، كما تم التطرق إلى عناصر الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المعتمد عليه حدود المكانية والزمانية للدراسة كما تطرقنا كذلك إلى عينة الدراسة الأساسية وقمنا بذكر آداة الدراسة التي استعملناها وجل الأساليب الإحصائية التي استعنا بها لتحليل المعلومات.

الفصل الرابع: عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض النتائج:

2. مناقشة وتفسير النتائج:

تمهيد:

بعد التطرق إلى إجراءات الدراسة الأساسية والبيانات وتحليلها بواسطة الأساليب الإحصائية، سنتناول في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة، بحسب ترتيب الفرضيات في الفصل الأول.

1. عرض النتائج:

1.1 عرض نتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

الجدول رقم (16) يبين مستوى التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي :

المتغيرين	قيمة بيرسون	sig	الفرضية
التوافق النفسي	-0.30	0.865	لا توجد علاقة
التحصيل الدراسي			

مخرجات spssvr 21:

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الإختبار بيرسون سجلت قيمة إحتمالية (sig) غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على أنه لا توجد علاقة بين التوافق النفسي وتحصيل الدراسي أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

الجدول رقم (17) يبين وجود مستوى عال من التوافق النفسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي :

One-Sample Test				
	Test Value = 0			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الاستبيان	20.757	34	.000	2.32143

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان قيمة ت 20.757 بدرجة حرية 34 ، اذ حقق متوسط حسابي قدره 2.32 ، وبما ان قيمة sig أصغر من 0.05 فهذا يدل على انه يوجد مستوى عال من التوافق النفسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

يوجد مستوى عال من التوافق الشخصي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي .

الجدول رقم (18) يبين مستوى التوافق الشخصي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي :

One-Sample Test				
	Test Value = 0			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
بعد01	20.847	35	.000	2.37500

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان قيمة ت 20.847 بدرجة حرية 35 ، اذ حقق متوسط حسابي قدره 2.37 ، وبما ان قيمة sig أصغر من 0.05 فهذا يدل على انه يوجد مستوى عال من التوافق الشخصي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

يوجد مستوى عال من التوافق الصحي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي

الجدول رقم (19) يبين مستوى التوافق الصحي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي :

One-Sample Test				
	Test Value = 0			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
البعد02	20.588	35	.000	2.33796

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان قيمة ت 20.588 بدرجة حرية 35 ، اذ حقق متوسط حسابي قدره 2.33 ، وبما ان قيمة sig أصغر من 0.05 فهذا يدل على انه يوجد مستوى عال من التوافق الصحي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي .

يوجد مستوى عال من التوافق الأسري لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي

الجدول رقم (20) يبين متسوى التوافق الأسري لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي :

One-Sample Test				
	Test Value = 0			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
البعد03	20.963	35	.000	2.33333

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان قيمة ت 20.963 بدرجة حرية 35 ، اذ حقق متوسط حسابي قدره 2.33 ، وبما ان قيمة sig أصغر من 0.05 فهذا يدل على انه يوجد مستوى عال من التوافق الأسري لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي

يوجد مستوى عال من التوافق الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي

الجدول رقم (21) يبين متسوى التوافق الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي :

One-Sample Test				
	Test Value = 0			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
البعد04	20.451	34	.000	2.28571

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا إن قيمة ت 20.451 بدرجة حرية 35 ، اذ حقق متوسط حسابي قدره 2.33 ، وبما إن قيمة sig أصغر من 0.05 فهذا يدل على انه يوجد مستوى عال من التوافق الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

2.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

مستوى تحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي منخفض.

الجدول رقم (22) يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل :

المعدل	التكرارات	النسبة المئوية%
أقل من 08	3	8.3
من 08 الى 10	9	25.0
من 10 الى 12	8	22.2
من 12 الى 14	11	30.6
أكثر من 14	5	13.9
المجموع	**36**	**%100**

من خلال الإحصاءات المبينة في الجدول (22) يتضح لنا أن التوزيع النسبي لعينة الدراسة حققت اكبر نسبة لفئة المعدل من 12 الى 14 وهذا يمثل بنسبة تقدر بـ 30.6% وهي أعلى نسبة مقارنة بالفئات الاخرى، وتمثل فئة من 08 الى 10 بنسبة تقدر بـ 25% من عينة الدراسة، وتمثل فئة من 10 الى 12 بنسبة تقدر بـ 22.2% من عينة الدراسة، وفي الأخير أكبر من 14 بنسبة تقدر بـ 13.9%، وهذا يعني ان نسبة معدل فوق 10 قدرت بنسبة 66.7% .

3.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مسوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس .

الجدول رقم (23) يبين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الجنس :

المقياس	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	t.test	df	Sig	الفرضية
التوافق النفسي	ذكر	18	2.3304	72344.	0.063	33	0.599	رفض الفرض المباشر
	أنثى	18	2.3155	63555.	0.064			

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار **t.test** سجلت قيمة احتمالية (sig) أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الجنس.

4.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير الجنس.

الجدول رقم (24) يبين مستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس :

المقياس	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	t.test	Df	sig	الفرضية
التوافق النفسي	ذكر	18	2.2727	.78580	-0.655	34	1.000	رفض الفرض المباشر
	أنثى	18	2.3438	.61400	-0.639			

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار **t.test** سجلت قيمة احتمالية(sig) أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الجنس.

5.1 عرض نتائج الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الشعبة

الجدول رقم (25) يبين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الشعبة :

المقياس	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	t.test	df	Sig	الفرضية
التوافق النفسي	علمي	18	2.2727	.78580	0.291	33	0.254	رفض الفرض المباشر
	أدبي	18	2.3438	.61400	0.265			

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار **t.test** سجلت قيمة احتمالية(sig) أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الشعبة.

6.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق النفسي تعزى إلى متغير المعدل (فئات).

الجدول رقم (26) يبين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير المعدل – التحصيل الدراسي–:

ANOVA					
الاستبيان					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.599	4	1.150	3.354	.022
Within Groups	10.285	30	.343		
Total	14.884	34			

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار **ANOVA** سجلت قيمة احتمالية(sig) 0.022 أصغر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على وجود فروق أي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الشعبة.

الجدول(27) يوضح متوسطات المجموعات :

المجموعة	Mean	Std. Deviation
أقل من 08	2.6667	.07217
من 08 الى 10	2.5046	.43573
من 10 الى 12	1.6667	.71339
من 12 الى 14	2.5417	.55207
أكثر من 14	2.3917	.78262
Total	2.3214	.66164

ملاحظة: بما أنه توجد فروق نقوم باختبار مقياس Tukey لمعرفة الفروق بين المجموعات .

الجدول رقم (28) يبين مقياس Tukey لمعرفة الفروق بين المجموعات متغير المعدل – التحصيل الدراسي :

(I) المعدل	(J) المعدل	(Mean Difference (I–J	Std. Error	.Sig
أقل من 08	من 08 الى 10	16204.	39034.	993.
	من 10 الى 12	1.00000	39640.	112.
	من 12 الى 14	12500.	38543.	997.
	أكثر من 14	27500.	42760.	967.
من 08 الى 10	أقل من 08	16204.–	39034.	993.
	من 10 الى 12	*83796.	28451.	045.
	من 12 الى 14	03704.–	26903.	1.000
	أكثر من 14	11296.	32659.	997.
من 10 الى 12	أقل من 08	1.00000–	39640.	112.
	من 08 الى 10	*83796.–	28451.	045.
	من 12 الى 14	*87500.–	27773.	028.
	أكثر من 14	72500.–	33380.	218.
من 12 الى 14	أقل من 08	12500.–	38543.	997.
	من 08 الى 10	03704.	26903.	1.000
	من 10 الى 12	*87500.	27773.	028.
	أكثر من 14	15000.	32070.	990.
أكثر من 14	أقل من 08	27500.–	42760.	967.
	من 08 الى 10	11296.–	32659.	997.
	من 10 الى 12	72500.	33380.	218.
	من 12 الى 14	15000.–	32070.	990.

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار Tukey سجلت قيمة احتمالية(0.045 (sig أقل من مستوى الدلالة (α= 0.05) عند مجموعة المعدل من 08 الى 10 والتي تحصلت على متوسط حسابي قدر بـ 2.5046 وانحراف معياري 0.43573 ومجموعة المعدل 10 الى 12 والتي تحصلت على متوسط حسابي قدر بـ 1.6667 وانحراف معياري 0.71339 ، وهذا يدل على وجود فروق أي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير المعدل المجموعة المعدل من 08 الى 10 والتي تحصلت على أكبر متوسط حسابي قدر بـ 2.5046.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار Tukey سجلت قيمة احتمالية 0.028 (sig) أقل من مستوى الدلالة (α= 0.05) عند مجموعة المعدل 12 الى 14 والتي تحصلت على متوسط حسابي قدر بـ 2.5417 وانحراف معياري 0.55207 ومجموعة المعدل 10 الى 12 والتي تحصلت على متوسط حسابي قدر بـ 1.6667 وانحراف معياري 0.71339 ، وهذا يدل على وجود فروق أي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير المعدل المجموعة المعدل من 12 الى 14 والتي تحصلت على أكبر متوسط حسابي قدر بـ 2.5417.

2. مناقشة وتفسير النتائج:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) الذيي يوضح معامل ارتباط بيرسون بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، حيث قدرت قيمة بيرسون لحساب العلاقة ب0.30- التي تعتبر قيمة غير دالة إحصائيا، لا تثبت على أنه توجد علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي وعليه نتأكد أنه لم تتحقق الفرضية ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي وهذا ما أكدته دراسة أحلام بيطاط وآخرون (2019) والتي توافقت مع دراستنا والتي كانت بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي حيث قدر معامل الإرتباط بينهما ب0.06- وهي قيمة غير دالة.

وهذا يعني أن مستوى التوافق النفسي عند التلاميذ غير مرتبط بالتحصيل الدراسي وعليه فإن سوء التوافق لديهم بمختلف أبعاده قد لا يعيق التلميذ من تحقيق النجاح والتفوق في الدراسة واختلفت هاته النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة زينب شقير والتي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق الشخصي والإجتماعي والتحصيل الدراسي وكذلك مع دراسة بخيت (1978) التي أسفرت على وجود فروق دالة في توافقهم النفسي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي مرتفع.

إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (17) الذي يوضح مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بحيث نجد أن المتوسط الحسابي للتوافق النفسي والذي قدره 2.32 والذي يعبر على أنه يوجد مستوى عالي من التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

وعليه نقول أن الفرضية تحققت والتي تنص على أنه هناك مستوى مرتفع للتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي وقد أثبتت دراسة يوسفي إنتصار (2022) والتي كانت بعنوان "جودة الحياة والتوافق النفسي" وأظهرت النتائج بأنه يتمتع الطلبة بمستوى توافق نفسي مرتفع وهذا ما خلصت إليه دراستنا هذه واختلفت مع دراسة آمال حزي وآخرون (2020) والتي كانت بعنوان التوافق النفسي و الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كوفيد 19 والتي توصلت إلى أن مستوى التوافق النفسي و الإجتماعي لديهم متوسط.

ويمكن أن نفسر تمتعهم بمستوى مرتفع أو عالي لتوافقهم النفسي بكونهم في نهاية مسارهم التعليمي الثانوي وهم مقبلين على مرحلة جديدة ومغايرة ألا وهي مرحلة التعليم العالي، وبالتالي يكون قادرا على فهم ذاته وتقبلها ببإيجياتها وسلبياتها ومنه تطويرها وهو ما يطلق عليه العلاقة الصحيحة مع الذات وهي أبرز مظاهر التوافق النفسي الجيد.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي منخفض .

إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (22) الذي يوضح مستوى التحصيل الدراسي للعينة حسب معدلاتهم الفصلية , حيث نجد أن أغلبية التلاميذ كان لهم نسبة معدل فوق 10 قدرت بنسبة 66.7 %أي 24 تلميذ من عينة الدراسة أما البقية المتمثلة في 12 تلميذ من عينة الدراسة دون معدل النجاح 10 الذي على أساسه تقوم الإدارة المدرسية بتحديد معدلات النجاح والرسوب.

وعليه نستنتج أن مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ مرتفع وهذا حسب أغلبيتهم وعليه نقول على أن الفرضية التي تنص على أنه مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ سنة الثالثة ثانوي منخفض لم تتحقق.

وبالتالي يمكن تفسير هذا الإرتفاع في مردود التحصيل الدراسي على الدور الكبير الذي تلعبه المنظومة التربوية بثانوية "محمد البشير بومعزة". تيسمسيلت، سواءا من ناحية الأساتذة والدور الكبير الذي يقومون به من خلال توصيل وتبسيط المفاهيم للتلاميذ، وكذلك الطاقم التربوي من مشرفين ومستشار التوجيه من أجل توفير بيئة وجو

مناسب وجيد يساعدهم على التمدرس ورفع تحصيلهم الدراسي ومدى الإهتمام الكبير الذي يحظون به وهذا ما رأيناه خلال فترة تربصنا وأثناء إجراء دراستنا الميدانية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على انه : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير لجنس .

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (23) والذي يظهر ان قيمة الاختبار(T.test) سجلت قيمة إحتمالية (sig) أكبر من مستوى الدلالة عند 0.05 , وبالتالي عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس .

ويمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل اليها الى أن طبيعة الفروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي يصعب برهنتها .

وهذا ما اكدته دراسة (مورسي 1980) والتي كانت حول " العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي " ,حيث كانت من بيين النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البينين والبنات في التوافق النفسي .

ويمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء التلاميذ (ذكور وإناث) يعيشون في نفس البيئة المدرسية والظروف النفسية وكذا نفس المناخ المدرسي بما يضمنه من جميع الانظمة والقوانين التي تسري داخل المؤسسة التربوية , والتي تطبق على كافة التلاميذ مع إعتبار كذلك أنهم جميعا مقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير الجنس .

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (25) والذي يبين لنا أن قيمة الاختبار T.test سجلت قيمة إحتمالية (sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) والذي يدل على عدم وجود فروق ,أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس" .

ويمكن تفسير ذلك على الأهمية الكبيرة التي توليها المنظومة التربوية للتلاميذ ككل دون النظر لأحقية تلميذ على الأخر في حق الدراسة وكذلك مراعاة التلاميذ لبعض العوامل من بينها تنظيم وقت للمراجعة وإتباع خطط محكمة للدروس وطريقة التدريس الجيدة من طرف الأساتذة وكذلك طبيعة المعاملة السائدة بينهم والتركيز الجيد , كل هاته العوامل إذا حرص الاستاذ بالتعاون مع كل المنظومة التربوية من أجل تطبيقها تحقق النتيجة المرجوة منه وهي

تحقيق مستوى تحصيل دراسي جيد او مرتفع بغض النظر عن الجنس , بالاضافة إلى كون التلاميذ ينتمون إلى نفس البيئة المدرسية ومتواجدون في نفس المؤسسة التعليمية ويسودها مناخ تعليمي واحد .

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

والتي مفادها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة " .

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (26) ومن خلال نتائجه المبينة أن قيمة إختبار (ANOVA) سجلت قيمة إحتمالية (sig) 0.022 أصغر من مستوى الدلالة عند 0.05 وبالتالي وجود فروق , ومنه نرفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى إلى متغير الشعبة ". وبالتالي تحققت الفرضية .

بحيث إختلفنا في ذلك مع دراسة (حسينة بن ستي 2013) والتي كانت بعنوان " التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم " .التي توصلت نتائجها الى أنه لاتوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بإختلاف التخصص (أدبي/علمي) .

وتبين مما سبق أن التوافق النفسي يختلف حسب إختلاف التخصص وهذا راجع إلى طبيعة المواد التي تدرس وإختلاف المناهج , فالمواد الدراسية التي تقدم إلى تلاميذ شعبة العلمي أكثر صعوبة مقارنة مما هو عليه في شعبة الأدبي .

مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية السادسة :

والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى إلى متغير المعدل – التحصيل الدراسي " .

من خلال الجدول رقم (28) الذي يبين أن قيمة إختبار (Tukey) سجلت قيمة إحتمالية (sig) 0.045 أقل من مستوى الدلالة 0.05 عند مجموعة المعدل من 8الى 10 والتي تحصلت على متوسط حسابي قدر بـ 2.5046 وإنحراف معياري 0.43573 ومجموعة المعدل من 10الى 12 والتي تحصلت على متوسط حسابي قدر بـ 1.6667 وإنحراف معياري 0.71339 , وهذا يدل على وجود فروق وبالتالي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغر المعدل فئة من 8الى10 والتي تحصلت على أكبر متوسط حسابي قدر بـ 2.5046 .

من خلال الجدول كذلك يتضح لنا أن قيمة الاختبار (Tukey) سجلت قيمة إحتمالية0.028 اقل من مستوى الدلالة عند 0.05 عند مجموعة المعدل 12الى 14 والتي تحصلت على متوسط حسابي قدر بـ

0.5417وإنحراف معياري 0.55207 ومجموعة المعدل من 10الى 12والتي تحصلت على متوسط حسابي قدر بـ 1.6667وإنحراف معياري 0.71339, وهو مايدل على وجود فروق أي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير المعدل لمجموعة المعدل من 12الى 14 .

وقد يرجع وجود فروق في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى إلى متغير المعدل وذلك بإعتبار أن المعدل هو معيار النجاح أو الرسوب والذي من خلاله يمكن الحكم على نسبة التحصيل لدى التلميذ بعد إجراء مجموعة من الاختبارات والامتحانات في المواد الدراسية , بحيث تتدخل العديد من العوامل التي من شأنها أن تكون سببا في إنخفاضه أو في إرتفاعه .

خاتمة

خاتمة :

يعد موضوع التوافق النفسي بصفة عامة موضوع شاسع يتطلب إجراء الكثير من البحوث حوله والتعمق فيه , وبصفة خاصة علاقته بالتحصيل الدراسي لكونه يتطرق إلى أهم شريحة في المجتمع ألا وهي التلميذ المتمدرس بصفة عامة وتلميذ السنة الثالثة ثانوي بصفة خاصة وذلك لكون دراستنا الحالية إرتبطت بهذه الفئة , حيث يعتبر التوافق النفسي من أهم العوامل المؤثرة على تلميذ السنة الثالثة ثانوي سلبا أو إيجابا .

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها حول التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ,أثبتت دراستنا انه :

- لاتوجد علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .
- مستوى التوافق النفسي مرتفع لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .
- مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي مرتفع .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى إلى متغير الشعبة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير فئة المعدل /تحصيل دراسي .
- واستنادا إلى ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدارسة يمكن إعطاء مجموعة من **التوصيات والإقتراحات:**

- توفير بيئة مناسبة لضمان التوافق النفسي الجيد لفئة التلاميذ الثالثة ثانوي خصوصا وأنهم مقبلين على شهادة البكالوريا .
- الإهتمام بالجانب النفسي لهذه الفئة من خلال توفير الجو الملائم لهم في المنزل والمدرسة والمجتمع .
- إعداد برامج إرشادية للوالدين حول كيفية التكفل الحسن والجيد بأبنائهم في مختلف المراحل التربوية/التعليمية .
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول الموضوع بغية تقديم المزيد من الحلول التي تستهدف التكفل وتقديم المساعدة لهذه الفئة .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. القرءان الكريم.
2. العناني، حنان عبد الحميد (2008)، **علم النفس التربوي**، ط04، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
3. الختاتنة، سامي محسن (2012)، **مقدمة في الصحة النفسية**، ط01، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع ، عمان.
4. الداهري، صلاح حسن (2008) ، **أساليب التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، ط01، دار الصفاء، عمان .
5. إسماعيل، نبيه إبراهيم (2006) ، **سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة** ،د.ط، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
6. المرواني، نايف محمد عابد (2009)، **التوافق النفسي والمسؤولية الإجتماعية لدى المجرمين** ، ط01،دار الفكر العربي ،القاهرة .
7. القيس، نايف (2006) ، **المعجم التربوي وعلم النفس** ، ط01، دار أسامة عمان .
8. الانصاري، جمال الدين (1988) ، **معجم لسان العرب** ، دار إحياء التراث ،ج02، القاهرة .
9. **المنجد، الابجدي** (1967) ، ط04، دار الشروق ، لبنان .
10. حامد، زهران (2005) ، **علم النفس الطفولة والمراهقة** ، د.ط، مكتبة الخارجة للطباعة ،القاهرة .
11. رمزي ، غريب (1970) ، **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، د.ط ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
12. سعيد ، رشدي الاعظمي (2009)، **علم النفس التعليمي** ، ط01، دار جليس الزمان ، عمان .
13. سعاد ، معروف الدوري (2014) ، **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي** ، قسم علم النفس ، ط01، دار الوفاء ، الاسكندرية .
14. شحاتة ،حسن (2003) ، **مصطلحات التربية والتعليم** ، ط01، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن .
15. شادلي ، عبد الحميد (2001) ، **التوافق النفسي للمسنين** ، ط01، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية .
16. شادلي ، عبد الحميد (2001) ، **الواجبات المدرسية والتوافق النفسي** ، د.ط، المكتبة الجامعية المصرية .

17. صلاح ، نفير (1984) ، **الايجابية كمعيار وحيد وأكيد** ، د.ط، مكتبة الأنجيل المصرية .

18. صبري ، محمد علي وآخرون (2004) ، **الصحة النفسية والتوافق النفسي العام** ،د.ط، دار المعرفة،مصر.

19. عمر ، عبد الرحيم نصر الله (2010)، **تدني مستوى التحصيل الدراسي والانجاز المدرسي** ، ط02، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .

20. عبد الله ، زيد (2007) ، **دليل الرسائل والأطروحات** ، دار المسيرة ، الكيلاني، عمان .

21. علي ، عبد الحميد احمد (2010)، **التحصيل الدراسي وعلاقته بقيم إسلامية وتربوية** ، مكتبة حسين العصرية.

22. غانم ، محمد حسن (2001) ، **أسس الصحة النفسية** ، ط01، الخوارزم العلمية ، جدة .

23. غنيم ، محمد عبد السلام (2004) ، **مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي** .

24. فاخر، عاقل (1971)، **معجم علم النفس –إنجليزي– فرنسي – عربي** ،ط02، دار الملايين ، بيروت .

25. كفافي ، علاء الدين (2006) ، **الإرشاد الاسري** ،د.ط، دار المعرفة الجامعية ، الازارطية .

26. لمعان ، مصطفى الجلالي (2004) ، **تحصيل الدراسي** ، د.ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

27. مصطفى ، منصوري (2005) ، **التأخر الدراسي وطرق علاجه** ، ط02، دار الغرب للنشر والتوزيع .

28. محمد ، برور (2010)، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية** ، د.ط، دار الأمل للطباعة والنشر ، الجزائر .

29. مصطفى ،فهمي (1979)، **التوافق النفسي والاجتماعي** ، د.ط، مكتبة الخارجة للطباعة ، القاهرة .

30. محمد، جاسم محمد (2004)، **سيكولوجية الإدارة التعليمية وآفاق التطوير العام** ،د.ط، دار الثقافة ، عمان.

31. محي الدين، مختار (1995)، **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

32. وهيب، مجيد الكبيسي وآخرون (2002)، **التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي**.

قائمة المذكرات ورسائل الدكتوراه والمجلات:

33.أبو سكران، عبد الله (2009)، **التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي والخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

34.إبتسام، سالم المزوغي (د س)، **الفروق في الذكاء وقلق الإمتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من أفريل الليبية**، المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة الجبل الغربي، ليبيا، المجلد 02، العدد 02.

35.أحلام، بيطاط، دلال طيبوش، نادية بومعيز (2019)، التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

36.برنية، محمد سالم، رحمة صالح حسن (2021)، **بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس في علم النفس بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية**، مدينة سبها.

37.حدة، لوناس (2013)، **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، جامعة الوادي، الجزائر.

38.جبالي، صباح (2012)، الضغوط النفسية وإستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف.

39.زيدان، رهام عمر يوسف (2007)، **علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في المرحلة المتوسطة للمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، الجامعة الوطنية.

40.صادق، حمادي (2016)، **استخدام تلاميذ الثانوية للفايسبوك وانعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين**، رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

41.صالحي، سعيدة (2013)، تأثير **سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الإجتماعي، جامع الجزائر2.

42.معاش، حياة (2013)، **الإتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

43.مازن، محمد حبيب (2016)، **المظاهر النفسية للحداثة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل**، رسالة ماجستير.

44.مؤمن، بكوش (2013)، **القيم الاجتماعيية وعلاقتها بالتوافق النفسيس الإجتماعي لدى الطالب الجامعي**، رسالة ماجستير قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر.

45.نقيلو، عبد المالك وبن سونة عبد الله (2019)، **تأثير إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا**، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة دراية، أدرار الجزائر.

46.يونسي، تونسية(2012)، **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين** مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي.

https://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC_%D8%B6%D8%B9%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A

الملاحق

الملحق رقم 01: الإستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون –تيارت–

قسم علم النفس والفلسفة و الأرطوفونيا

تخصص: علم النفس المدرسي – ماستر–

إستبيان التوافق النفسي

التعليمة:

عزيزي الطالب السلام عليكم وحمة الله تعالى و بركاته وبعد....

إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، نرجو منك التكرم لقراءة عباراة الإستبيان و الإجابة عنها بما يعبر عن شعورك الحقيقي وذلك من خلال وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك إتجاه كل المواقف.

لا تترك موقفا بدون الإجابة عليه علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

المحور الأول:بيانات شخصية عامة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المعدل: أقل من 8 ☐

من 8 حتى 10 ☐

من 10 حتى12 ☐

من 12 حتى 14 ☐

أكثر من 14 ☐

الشعبة: أدبي ☐ : – فلسفة ☐

– لغات أجنبية ☐

علمي ☐ : – علوم تجريبية ☐

– تقني رياضي ☐

– تسيير وإقتصاد ☐

المحور الثاني: التوافق الشخصي–الإنفعالي

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
01	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
02	هل انت متفائل بصفة عامة؟			
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين ؟			
04	هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
05	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
06	هل تتطلع لمستقبل مستقر ؟			
07	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
08	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا ؟			
09	هل تشعر بالإستقرار والهدوء أمام الناس؟			
10	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			

11	هل تشعر باليأس ؟			
12	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
13	هل تشعر بالقلق من وقت للآخر؟			
14	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما ؟			
15	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها ؟			

المحور الثالث: التوافق الصحي

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
16	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
17	هل لديك قدرات ومواهب متميزة ؟			
18	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
19	هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح؟			
20	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
21	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟			
22	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك ؟			
23	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟			
24	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر ؟			
25	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
26	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الاكل (سوء هضم، فقدان شهية)؟			
27	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
28	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر ؟			
29	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟			
30	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			

المحور الرابع : التوافق الأسري

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
31	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟			
32	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع اسرتك؟			

33	هل أنت محبوب من أفراد اسرتك؟			
34	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في اسرتك؟			
35	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
36	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع اسرتك؟			
37	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من اسرتك؟			
38	هل التفاهم هو اسلوب التعامل بين اسرتك؟			
39	هل تحرص على مشاركة اسرتك افراحها وأحزانها ؟			
40	هل تشعر أن علاقاتك مع افراد اسرتك وثيقة وصادقة؟			
41	هل تشعرك اسرتك انك عبء ثقيل عليها ؟			
42	هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك ؟			
43	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك ؟			
44	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟			
45	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير ؟			

المحور الخامس: التوافق الاجتماعي

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
46	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم ؟			
47	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن ؟			
48	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
49	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا ؟			
50	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
51	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
52	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
53	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟			
54	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
55	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
56	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟			
57	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
58	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟			
59	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس ؟			
60	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ؟			

الملحق رقم 02: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة
رقم القيد: 442/ ق ع ن . أ . ف/2023

إلى السيد المحترم: .....
.....

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، **تخصص علم النفس المدرسي** الآتية أسماؤهم:

- .....
- .....
- .....
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــــوان:
.....
.....

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 25 أفريل 2023

رئيس القسم
قنيوز محمود
رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

- الاستقبال بالتاريخ:

مدير الثانوية
فراد علي

الملحق رقم 03: تصريح شرفي خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) .عشاري.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :203536641 والصادرة بتاريخ :2018-10-16

المسجل(ة) بكلية :العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

المواجهة النفسية وعلاقتها بالتحمل الدراسي

لدى الاساتذة المتابعين لذوي الاعاقة

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 30 ماي 2023

إمضاء المعني

نخلير للتصديق على الامضاء
السيد(ة): (ص)
سيدي سليمان في: 30 ماي 2023
رئيس المجلس الشعبي البلدي

ولاية تيسمسيلت
رئيس المجلس الشعبي البلدي وبتفويض منه
رئيس مصلحة الحالة المدنية والتنظيم
السيد: عبد القادر قاسمي

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) .عامر بامحمد.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 100701410 والصادرة بتاريخ : 2016.04.21.

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

المواقف المفسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية

شعبة: علم المفس تخصص: علم النفس المدرسي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/05/31

إمضاء المعني

نظر للتصديق على إمضاء
السيد(ة): عامر بامحمد
تيارت في: 31 ماي 2023

الملح رقم 04: مخرجات spss

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.599	4	1.150	3.354	.022
Within Groups	10.285	30	.343		
Total	14.884	34			

```
ONEWAY الاستبيان BY المعدل
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=BTUKEY ALPHA(0.05).
```

Oneway

Notes

Output Created		20-MAY-2023 15:00:12
Comments		
Input	Data	D:\2023\2023\زروقي صاحب\ز.ص.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	36
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY الاستبيان BY المعدل /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=BTUKEY ALPHA(0.05).
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.12

```
[DataSet1] D:\2023\2023\زروقي صاحب\ز.ص.sav
```

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.599	4	1.150	3.354	.022
Within Groups	10.285	30	.343		
Total	14.884	34			

Post Hoc Tests

Homogeneous Subsets

الاستبيان

Tukey B[a,b]

المعدل	N	Subset for alpha = 0.05
		1
12 الى 10 من	8	1.6667
14 من أكثر	5	2.3917
10 الى 08 من	9	2.5046
14 الى 12 من	10	2.5417
08 من أقل	3	2.6667

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 5.751.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

```
ONEWAY الاستبيان BY المعدل
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=TUKEY ALPHA(0.05).
```

Oneway

Notes

Output Created		20-MAY-2023 15:00:57
Comments		
Input	Data	D:\2023\2023\زروقي صاحب\ز.ص.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	36
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY الاستبيان BY المعدل /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=TUKEY ALPHA(0.05).
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.06

[DataSet1] D:\2023\2023\زروقي صاحب\ز.ص.sav

Descriptives

الاستبيان

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimu
					Lower Bound	Upper Bound	
08 من أقل	3	2.6667	.07217	.04167	2.4874	2.8459	2
10 الى 08 من	9	2.5046	.43573	.14524	2.1697	2.8396	1
12 الى 10 من	8	1.6667	.71339	.25222	1.0703	2.2631	1
14 الى 12 من	10	2.5417	.55207	.17458	2.1467	2.9366	1
14 من أكثر	5	2.3917	.78262	.35000	1.4199	3.3634	1
Total	35	2.3214	.66164	.11184	2.0941	2.5487	1

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

Between Groups	4.599	4	1.150	3.354	.022
Within Groups	10.285	30	.343		
Total	14.884	34			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الاستبيان

Tukey HSD

(I) المعدل	(J) المعدل	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
08 من أقل	10 الى 08 من	.16204	.39034	.993	-.9702	1.2943
	12 الى 10 من	1.00000	.39640	.112	-.1498	2.1498
	14 الى 12 من	.12500	.38543	.997	-.9930	1.2430
	14 من أكثر	.27500	.42760	.967	-.9653	1.5153
10 الى 08 من	08 من أقل	-.16204	.39034	.993	-1.2943	.9702
	12 الى 10 من	.83796*	.28451	.045	.0127	1.6632
	14 الى 12 من	-.03704	.26903	1.000	-.8174	.7433
	14 من أكثر	.11296	.32659	.997	-.8343	1.0603
12 الى 10 من	08 من أقل	-1.00000	.39640	.112	-2.1498	.1498
	10 الى 08 من	-.83796*	.28451	.045	-1.6632	-.0127
	14 الى 12 من	-.87500*	.27773	.028	-1.6806	-.0694
	14 من أكثر	-.72500	.33380	.218	-1.6932	.2432
14 الى 12 من	08 من أقل	-.12500	.38543	.997	-1.2430	.9930
	10 الى 08 من	.03704	.26903	1.000	-.7433	.8174
	12 الى 10 من	.87500*	.27773	.028	.0694	1.6806
	14 من أكثر	.15000	.32070	.990	-.7802	1.0802
14 من أكثر	08 من أقل	-.27500	.42760	.967	-1.5153	.9653
	10 الى 08 من	-.11296	.32659	.997	-1.0603	.8343
	12 الى 10 من	.72500	.33380	.218	-.2432	1.6932
	14 الى 12 من	-.15000	.32070	.990	-1.0802	.7802

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.